العدد ١٩٤ — الأحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



خايف ...

(المصرى أفندى) : انت رابطنى بالحبال ليه ؟ وموقف البوليس علشان إيه !

(رئيس الوزراء) : انا خايف اسيبك على حريتك ... تحملنى على الاعناق !



دكتور هيكل ومستر هايد !

صاحب المعالى هيكل باشا الوزير الذى يناقض صاحب العزة هيكل بك الصحفى

الأحاديث التي لم تنشر

في أواخر عام ١٩٣٥ كانت الأزمة السياسية على أشدها وكانت وزارة المغفور له نسيم باشا على كف عفريت .. وكان هذا العفريت هو جون بول بالطبع !

وكانت مجلة آخر ساعة تهاجم رئيس الوزارة وترميه بالضعف والتباطؤ في اعادة دستور البلاد وقابلني أحد كبار الموظفين من أصدقاء نسيم باشا ولامني على موقف آخرساعة واقترح على أن أقابل رئيس الوزارة شخصيا وأبدي له انتقاداتي وأكد لي أن نسيم باشا سوف ينجح في تبديد هذه الانتقادات ويضمني إلى صفه . وقلت لمحدثي إن رئيس الوزراء يكره الصحافة ورجالها وانه يعتبرهم من المحرمات التي لا يجوز دخولها إلى بيته.

ولكن الموظف الكبير وعدني بالحصول على موعد مع رئيس الوزراء في منزله بالحلمية

وذهبت إلى الدار في الموعد فاستقبلني خادمه الأمين يشار وأجلسني في غرفة بالدور الارضي الذي يشبه البدرون !

وتضايقت من هذا الفصل البارد وقررت الجلاء ولكن ما لبث أن حضر يشار وقادني الى حيث كان رئيس الوزراء ..

وما وقع نظري على نسيم باشا حتى كدت أقع مغشيا على من هول الصدمة . . .

فقد كان رئيس الوزراء مرتديا قميصا اسبور وبنطلونا ابيض وحذاء كاوتش !

وقام نسيم باشا من مقعده وحياني بأدب ثم جلس على حافة الكرسي في خجل وحياء وكأنه في حضرة ملك عظيم !

ثم قام من مقعده وقدم إلى سيجارة وأخرج من جيبه علبة كبريت وأشعل للعبد الفقير سيجارته !

وعاد دولته إلى مقعده وجلس على حافته بأدب وخشوع !

وحدثت نسيم باشا عن موقف مجلة آخر ساعة وانتقادها له فقال انه يعجب باسلوبها ولكنه يلاحظ انها تقسو كثيراً عليه وقال انه يعجب بالصور الكاريكاتورية التي رسمها صاروخان لصديقه ولي الله عبد العزيز باشا محمد ... وانه ما يكاد ينظر اليها حتى تتندى عينيه بالدموع من شدة الضحك !

وسألته عن موقفه من الدستور فأكد لي انه مصمم على إعادته وذكر لي ان بعض رجال السراي يغيرون منه ولذلك يدسون له عند الملك فؤاد الذي يحبه نسيم باشا ويعتبر نفسه أخلص خدامه .

وقص عليّ بعض هذه الدسائس .. وقال ان البلاد سوف تقدر توفيق نسيم عند ما يحين الوقت لاذاعة الأسرار .

وبدأ دولته يتحدث بالتفصيل ... ثم



للمغفور له نسيم باشا

انقطع فجأة عن الحديث ورأيتــه ينصت باهتمام لجهاز الراديو ..

وانصت بدورى إلى الدور الذى قطع حبال تفكير رئيس الوزراء .. فاذا به اسطوانة وحوى يا حوى ايوحه وكان دولته يخبط الأرض بقدمه على نغمات الموسيقى ! ؟

ولاحظ نسيم باشا الابتسامة التى على وجهى فقال لى بعد انتهاء الاسطوانة :

— هــذه الاسـطوانة هى أحب الاسطوانات إلى نفسى ... ولقد حاولت شراءها ولكن قيل لى إنها نفذت !

وذكر لى دولته انسعد باشا كان يعجب بهذا الدور أيضا !

ثم تحدث عن كلة وحوى وأصلهـا وفصلها فى اللغة ... واستمر حديثـه عن وحوى يا حوى هذه عدة دقائق .

ثم نظر دولته إلى السـاعة ففهمت ان الحديث قد انتهى وقبل ان أغادر مجلسى طلب منى عدم نشر الجزئين الخاصين بالدستور والسراى من حديثه فوعدته وخرجت . .

وما كدت أسير خطوات حتى فوجئت بالمصيبة الـكبرى فقد تبق من حديثى مع نسيم باشا آراؤه فى طقطوقة وحوى يا وحوى إيوحه !

وطبعا لم انشر ذلك الرأى الخطير . .

ولـكننى خرجت من عنده وقد اقتنعت بأن الرجل انسان قبل كل شىء . . وان الصحافة قد ظلمته .

وقابلت المغفور له نسيم باشا بعد ذلك عقب رفضه طلبات خطيبته الآنسة مارى هوبنر فرأيت رجلا غير الشـاب الاسبور الذى قابلته منذ سنتين فقد كان رفعته مهدم القوى ولو أقيم تمثال للألم والاسى لـكان هـذا التمثال هو توفيق نسيم .

وهنأته على موقفه من خطيبته فقال لى :

— البنت مسـكينة . . لـكن أبوها رجل طماع . . وكرامتى لا تسمح باجابة طلباته .

قلت له إن الشعب ممرور جداً لفسخه الخطوبة فقال :

— اننى اعرف أن السيدات المصريات هن قائدات الحملة علىّ . . وذلك لزواجى من اجنبية . . لقد كنت اتمنى أن اتزوج من فتاة مصرية ولـكن ماحصلش قسمة !

وأضاف المغفور له نسيم باشا الى حديثه

— لقد اخترت فتاة صغيرة السن لأننى أشعر بالوحدة المحزنة وأريد زوجة تملأ بيتى بهجة وسروراً . .



وكانت آخر مقابلاتى لنسيم باشا بعد طلب الحجر عليه وظهور تقرير الاطباء المصريين الذين يشيرون فيه على المجلس الحسبي بالحجر عليه.

قال لى رحمه الله يومها :

— الدنيا جرى فيها ايه ؟ . توفيق نسيم اللى اعاد الدستور يتهم بالجنون !

قال رفعته ذلك والدموع فى عينيه ...

وقد كان دولته محتفظا بجميع قواه واثقا من نفسه وكان يقول لى إن اعداءه القدماء يتآمرون عليه ومع ذلك فسوف ينتصر عليهم كما انتصر دائما !

وكان رفعته يتحدث إلى بصوت خافت مضطرب وبيده مروحة من الخوص يحركها ببطء وقال لى أيضا :

— لقد تنكر لى كثير من أصدقائى واحبابى . . . وليس آلم على نفس الرجل الهرم من أن يتلفت حوله فلا يجد أصدقاء ..

ثم أضاف الى ذلك بصوت خافت :

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى

وقال لى إن الاطباء سألوه عن الحرب القائمة فاجابهم أنها بين اليابان والروسيا بدلا من أن يقول بين اليابان والصين !

وابتسم دولته وقال :

— صحيح إن الحرب هى ظاهريا بين اليابان والصين ولكنها باطنيا بين اليابان والروسيا .

وابتسمت لهذا التخلص الظريف وتأكدت أن هذا الرجل رجل عاقل متمتع بجميع قواه .. ولكنه رجل صدم فى غرامه وفى كرامته فأثر ذلك عليه .

وخرجت اسائل نفسى : لو أن الأزمات الاخيرة التى اصيب بها نسيم باشا اصابت شابا فى العشرين من عمره هل كان يحتفظ بقواه كما فعل ذلك الشيخ الهرم ؟

«ع . . »


سينما
ديانا
بالقاهرة
وسينما الكوزموجراف
بالاسكندرية
ستوديو مصر
يقدم
لاشين
ابتداء من الخميس
١٧ مارس ١٩٣٨

لو كنت رئيس وزارة ؟!

« كتب فضيلة الشيخ العسكرى محرر باب « أين نذهب هذا المساء » بزميلتنا الاهرام هذه المقالة باللغة الفرنسية فرأينا نقلها الى العربية لطرافتها »

لو عرض علىّ تأليف الوزارة فسوف أطلب امهالى فى قبولها يومين على الأقل ، لأقنع فيهما جريدة الاهرام بأن تحتفظ لى بعملى فيها الى حين عودتى بعد الاقالة أو الاستقالة ! !

وفى أول يوم اقبض فيه على زمام الحكم سأطلب أولا مرتب شهر مقدما ، وسآمر تواً بالقبض على حفنى بك محمود الذى لا أشك فى أن مقالبه كان لها شأن كبير فى ابعادى عن الحكم أكثر من مرة !؟

وأول شىء فى برنامجى كرئيس للوزارة هو أن ادعو الى عقد مؤتمر عالمى فى صحن الازهر لتوحيد الزى فى سائر الأمم المختلفة وجعله كملابسى الفضفاضة المريحة ، على أن يكون هذا الزى خاصا بالرجال والنساء على حد سواء لكى يستكملن بذلك اسباب الحشمة التى أوصى بها الدين الحنيف على ما أذكر !

وسأعمل جهد طاقتى على الغاء البغاء السرى بشتى الطرق والوسائل ، وكذلك البغاء العلنى ، ولن اتوانى عن استصدار قانون باعدام المشتغلات بالبغاء السرى ، وعرضهن على رئيس الوزارة قبل تنفيذ الحكم . !

كذلك سأعمل جهد طاقتى على تحويل المال الاحتياطى الى مصاريف سرية ، فالحكومة على ما اعتقد فى حاجة الى بذل الاموال فى سبيل مصلحة البلاد دون حساب أو تدقيق .

أما الوزراء الذين سأذكرهم بعد ، فليعلموا من الآن أنى لن أدخر وسعا فى سبيل إشراكهم معى « ولو كره الكافرون » والجملة الأخيرة كتبها الشيخ بأحرف لاتينية فى مقاله .

وأرى أنه من الخير لمصلحة البلاد أن يتسلم أخونا الشيخ الأحمدى الظواهرى وزارة الخارجية وهذا لما عرف فيه من علم تام بقواعد البروتوكول التى درسها على مذهب ابن حنبل وطريقة برسى لورين ...

وسوف تشهد وزارة الداخلية اكبر مأساة دامية عرفها التاريخ ، بوضع السيدة المحجبة نبوية موسى وزيرة لها ، وبفضل ما وهبها الله من مواهب .. سأعرف كيف استعملها أحسن استعمال فى تشتيت المظاهرات وتفريقها ... هذا اذا لم يرتدع المتظاهرون باطلاق الرصاص . . . لأننى كرجل له قلب رحيم لا أستطيع أن أقسو على المشاغبين فى أول الأمر فلا أطلقها عليهم إلا بعد الرصاص ثم انذارهم باخراج السيدة نبوية .. ثم أطلقها عليهم بعد ذلك وليكن ما يكون !

وسيكون زيور باشا وزيراً للاوقاف فى وزارتى ، على أننى سأشترط عليه شروطا قاسية منها ألا يذهب مطلقا الى ميادين السباق إلا مرتين كل اسبوع لأن صاحب بالين كذاب كما يقولون ، وبالرغم من إيمانى بذكاء زيور باشا ونشاطه فلا أظن انه يستطيع أن يجمع بين مهام الوزارة ومهام السباق . . وأنا من ناحيتى لن أذهب الى ميدان السباق إلا فى يومى السبت والاحد كما عودنى حفنى بك محمود . .

أما المجمع اللغوى فستكون له وزارة فى عهدى ، وسأجعل من توفيق رفعت باشا



وزيراً لها ... فانى أحب هذا الرجل لوجه الله ولوجه المذكرة إياها ، كما يعجبنى فيه شاربه المتزن الذى يقطر من طرفيه الذكاء والحكمة..

ولا أظن اننى سأجد لوزارة المعارف خيراً من حلمى عيسى باشا ولا احسبه سيكون متمسكا بعدم اختلاط الجنسين وسوف اجد صعوبة فى اقناعه بالتنازل عن هذا المبدأ عند عرض اسم زميلته نبوية موسى... ولكننى اعتقد أن وزيرة الاشغال العمومية سوف تعوضه خيرا !

وقد فكرت طويلا فى وزارة الصحة فوجدت أن الدكتور احمد بك عيسى هو الرجل الوحيد الذى يستطيع بمهارته فى الطب أن يشفى العافية حقا ، ويعالج الميكروبات القتالة بيده الرحيمة وعقله الجبار . ولو ان بعض أصدقائه يفضلون عليه الدكتور طه حسين !

وقد وعدت السيدة زينب صدقى بالأشغال العمومية فلا يخفى على أحد من الناس ما جبلت عليه من ذكاء فطرى ، وغريزة قادرة على وضع الأمور فى نصابها .

وأرى ان الدكتور محجوب ثابت يجب ان لا يحرم من دخول وزارتى ، ولا شك ان أنسب وزارة له هى وزارة المواصلات فللدكتور محجوب أفضال علىّ فى توصيلى بسيارته الخاصة إلى منزلى الحالى بمصر الجديدة .. إلا اننى سأكلفه بازالة لحيته عن آخرها ، فاذا لم يقبل فسوف أبحث عن رجل آخر . ولا أظن ان الدكتور سيبلغ به التمسك بلحيته إلى حد رفض الوزارة ..

وعلى الاستاذ غلوش ان يعلم هذا أيضا فقد وضعت فيه ثقتى ليتولى وزارة التجارة والصناعة .. على ان يترك رئاسة جمعية منع المسكرات لغالب باشا فهو أقدر منه على رياستها !!

ولوزير الفاصوليا احمد على باشا كرسى فى وزارتى ، فليس للحقانية فتى غيره ، على ان يبحث له عن شىء آخر يقرن به وزارته غير الفاصوليا لاننى أكره هذا النوع من المأكولات كما تشهد بذلك جميع مطاعم الشعب بالقاهرة ..

ووزارة المالية لم أجد لها غير رب الكفاءات وعليه ان يكون ملبيا مطيعا لكل ما أطلب وان يكون طوع بنانى ورهن اشارتى . وسوف أساعده من ناحيتى على زيادة أسعار السكر فوق سعرها الحالى .

أما أنا فسأحتفظ لنفسى من الآن بالرياسة ، وبوزارة الحربية لانى لا أثق فى قدرة وزير آخر على إدارة هذه الوزارة لا سيما ونحن على أبواب حرب ضروس . وأنا رجل كما يعلم الجميع مشهود لى بالشجاعة وكفانى فخراً اننى أذهب كل ليلة إلى منزلى بمفردى بل يكفينى شجاعة وجسارة قلب اننى سأشرك معى السيدة نبوية موسى فى وزارتى ..

أما وظائف الوكلاء البرلمانيين فتقدم الطلبات بشأنها باسم (وزير) بجريدة الاهرام ويصحب الطلب بطابع بريد .



ويشترط فى أصحاب الطلبـات لهذه الوظائف أن يكون لهم المـام بالقراءة والـكتابة .

وسوف تهتم وزارتى بامور الصحافة والصحفيين وذلك باسناد مصلحة الصحافة إلى زميلى الصاوى الذى سوف يغير اسمها ولاشك ويجعله « مصلحتى » أو « المصلحة التى تسير ... »

وسوف نعلن عن المصلحة فى أماكن بارزة من الجرائد اليومية باساليب أمريكية فنقول مثلا « كن مع مصلحة الصحافة تكسب دائما » وأشياء اخرى من هذا القبيل .

وسوف ادخل تحسينات واسعة على جريدة الوقائع المصرية وذلك بتحليتها بالصور الكاريكاتورية والفكاهات ونشر قصة غرامية مسلسلة !

ولا تحجر وزارتى على حرية الصحافة وأن قبضت على أحد من المحررين فسوف نحبسهم فى بعض الفنادق الفاخرة وسوف يكون عقابهم اليومى قراءة نسخة من جريدة الدستور !

وسوف تقرر وزارتى مضاعفة مرتبات الوزراء وذلك حتى يمكن لـكل منهم أن يتنازل للدفاع الوطنى عن نصف مرتبه بعد الزيادة ، فينالوا بذلك تقدير الوطن !



هل تؤجل الانتخابات ؟!





إشاعة رددتها بعض المجالس والأندية خلال الاسبوع الماضى ملخصها أن هناك فكرة فى بعض الدوائر ترمى إلى تأجيل الانتخابات إلى أجل غير معين بحجة الحالة الدولية والاخطار القريبة أو البعيدة التى تهدد كنانة الله فى أرضه . . .

ويقال إن جلسة مجلس الوزراء التى عقدت فى أوائل هذا الأسبوع واستمرت حوالى ثمانى ساعات كاملة ، يقال ان هذا الموضوع ، تأجيل الانتخابات ، كان مما دار فيه البحث وتعددت فيه الآراء ، وانفض المجلس على غير رأى معين بصدده .

ونحن نسجل هنا هذه الاشاعة على علاتها . .

كم يساوى الطالب فى الازهر؟

نشرت زميلتنا « المصرى » من ايام رسالة من مكاتب لها فى الأقاليم بأن « شحنة » من طلبة الأزهر الشريف وصلتهم للدعاية لمرشحى الحكومة ، وذكر المراسل أسماء بعض حضرات أعضاء الشحنة الكرام . .

ويقال الحاقا بهذا الخبر ان مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وضع تحت تصرف ٣٠٠ طالب من طلبة المعاهد الدينية فاعطى لكل واحد منهم مبلغ ٥٠٠ قرش بصفة مصاريف جيب وحق الدخان ، وابقى الباقى وقدره ٥٠٠ جنيه للصرف منه على أجور السكة الحديد وبواليس الشحن وخلافه .

الامير محمد على يلتمس المقابلة . .

من أيام شوهد سمو الأمير الجليل محمد على يخرج من سراى عابدين العامرة وعلى وجهه علائم الامتعاض والتأثر .

ولولا مابدا على محيا الامير من علامات الانفعال لما لفتت زيارته الانظار لكثرة تردده فى الايام الاخيرة على السراى العامرة لزيارة رفعة رئيس الديوان الملكى . .





ويقال إن الأمير التمس منذ اسبوع مقابلة صاحب الجلالة الملك وإن سموه لا يزال ينتظر حتى اليوم تحديد موعد المقابلة .

النجدة !!

لوحظ أن عدد السواح الأيطاليين الذين يتجولون فى ناحيه مرسى مطروح قد زاد فى هذه الأيام مما جعل الريبة تدب فى قلب الحكومة . . فبعثت ببعض الموظفين لمراقبتهم . . .

ولما كانت لهؤلاء السواح مآرب أخرى غير الزيارة البريئة لهذه المنطقة الصحراوية ، فقد استحضروا معهم بعض غادات روما الفاتنات ليشغلوا بهن عيون المراقبين المصريين إذا دعت الحال .

ومما لاشك فيه أن للمرأة قيمتها فى مثل هذه البقعة الجرداء ، ونحن نقترح على الحكومة المصرية واحدا من أمرين إما أن تنتقى لهذه المهمة من هم مشهود لهم بالتقوى والصلاح وإما أن تفعل معهم ما يفعل حضرات السواح الأبرياء .

تواضع !!

عندما زار رفعة رئيس الوزراء المراغه فى رحلته فى الوجه القبلى وقف بين أهل الحتة خطيبا ومعتذراً عن عدم حضور نائب المراغه الأستاذ مرتضى المراغى وقال رفعته — لافض فوه — إنه ينوب عن حضرة النائب المحترم فى شكر المراغة وأهل المراغة عما حبوه به من ثقة وتأييد .

والأستاذ مرتضى المراغى هو سكرتير رفعة رئيس الوزراء ، ولعلها المرة الأولى فى مصر التى ينوب فيها الوزير عن سكرتيره الغائب . .

ووقفت الملائكة تسجل لرفعة الزعيم النبيل هذا التواضع . .

الوزارة المحايدة

وهل يؤلفها حافظ عفيفي باشا ؟..

نكتب هذه الكلمة فى مساء الثلاثاء ، والاشاعات تملأ الأندية بأن صاحب الجلالة المليك المحبوب قد أبى بسامى حكمته أن تسير الانتخابات فى الجو الخانق الذى خلقته وزارة محمد محمود باشا ، وأن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا هو أول المرشحين لتأليف وزارة محايدة يتم على يدها اجراء الانتخابات .

وقد لا يعلم كثيرون أن ترشيح صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لرياسة الوزارة المحايدة لا يرجع إلى هذه الأيام فقط ، بل يرجع الى قبل ذلك بنحو شهرين ، أى فى الوقت الذى تولت فيه الوزارة المحمدية الحكم .

ويظهر أن الزعيم النبيل تنبه الى الخطر الذى يعرض له كرسى الوزارة العزيز إذا بقى حافظ باشا قريبا من مجرى الحوادث ، ولهذا بذلت الجهود منذ عدة اسابيع (لزحلقة) سعادته . وإعادته إلى منصبه على أول باخرة ممكنة ! وقيل إن طلبا كهذا أبلغ اليه منذ ثلاثة أسابيع أو اكثر ، ولكن حافظ باشا ... لا يزحزح بمثل هذه السهولة !

***

وأخيراً ظنت الوزارة أن الفرصة المنتظرة قد حانت ودان قطافها (مع الاعتذار التام عن هذه البلاغة !) عند ما جاءت التلغرافات الخارجية تنعى استقلال المأسوف عليها الجمهورية التمسوية فبعد أن جلس الوزراء كام ساعة يطالعون فى شغف واهتمام أخبار دخول الجيوش الالمانية الأراضى التمسوية ، أعلنوا بكل حزم ان الموقف يستدعى من كل وزير مفوض أو سفير أن يعود الى منصبه ، ليرقب الحالة عن كثب ! !

وأبلغ حافظ عفيفى باشا بنبأ هذا القرار الذى معناه بصريح العبارة أن سعادته يجب أن يبادر بالجلاء ، ويتنازل عن بقية اجازته ! ولكنه لم يتحرك من مكانه ، وصمم على البقاء فى مصر ، وأعلن لبعض أصدقائه المقربين أنه إذا كان يرفض تنفيذ قرار الوزارة فذلك لأنه قرر منذ زمن أن لا يبقى فى منصبه

***

ونعود الآن إلى حديث الوزارة المحايدة ، فنقول إن إشاعة اسنادها إلى حافظ عفيفى باشا لم تقف عند هذا الحد ، بل تخطته إلى ذكر أسماء الوزراء الذين ينتظر أن يقع عليهم الاختيار .

ومن هذه الأسماء أصحاب المعالى والسعادة أمين أنيس باشا وتوفيق عبد الله باشا وابراهيم فهمى المنياوى باشا ومدحت يكن باشا ومحمد شفيق باشا وعلى الشمسى باشا .

وقيل فى بعض الدوائر إن الأحرار الدستوريين فى حالة زحزحة وزارتهم عن الحكم — قد يجدون أنفسهم مضطرين لاعلان احتجاجهم واتقاء شر الهزيمة التى لابد أن تحل بهم إذا رفع الضغط الحالى ، فيلجأون إلى الانسحاب من معركة الانتخاب ! !

وقد أذيع فى مساء الاربعاء أن جلالة الملك تفضل فأمر بتحقيق ما جاء فى العريضة التى رفعها إلى مقامه السامى رفعة الرئيس الجليل واخوانه ولم تكد الوزارة تتلقى هذه الاشارة حتى بادرت إلى اعداد طائفة لا بأس بها من البيانات التى هى دائما تحت الطلب ، لاصدار أى عدد من البلاغات الرسمية ولكن حكمة جلالة الملك ولا شك ستبت فى الأمر بما ينقذ الشعب من الويلات الحاضرة.

طلبة الازهر والاتيكيت !

يظهر أن الحرب قد أعلنت بالفعل بين فريق كبير ، يقولون إنه الاغلبية العظمى ، من طلبة الأزهر ، وبين الأحرار الدستوريين !

والأمر وما فيه أن هذا الفريق لاحظ أن الدستوريين يعاملون الطلبة معاملة الخيار والفقوس .

فهناك جماعة هم المحظوظون، سافروا بتذاكر دفع ثمنها من جيوب غير جيوبهم للترويج لمرشحى السلطة فى الاقاليم . أما بقية الطلبة فقد اعتبروا كمية مهملة لأن الاعتماد المالى بطبيعة الحال لا يرضى الجميع .

ولاحظ فريق الازهريين الغاضبين أن بعض طلبة الجامعة سافروا ليكونوا فى ركاب رئيس الوزراء بينما لم يسافر فى ركابه أحد من الأزهريين . وزاد الطين بلة أنهم لما عاتبوا فى هذا الظاهر افندى حسن سكرتير رئيس الوزراء أجابهم بكل اباء وشمم ، بأنهم لا يعرفون (الاتيكيت) مثل طلبة الجامعة فلا يمكن لذلك أن يسافروا لمرافقة صاحب المقام الرفيع !!

وقد اجتمع فريق الغاضبين وقرروا مقاطعة نادى الاحرار الدستوريين !!

صدقى باشا يقول: أنا وحدى اقرر كيف اخرج من الوزارة !!





فى غير هذا المكان يرى القراء تفاصيل كثيرة عن استقالات رب الكفاءات ومصير كل منها .

ونذكر هنا أن آخر هذه الاستقالات ، عند ما قدمت تلقى دولة صدقى باشا رداً بان مصيرها هو الحفظ مؤقتا لعدم مناسبة الظروف ، وانه سيبت فيها بعد أن تنتهى الانتخابات — الانتخابات التى هى حرة للناخبين الأحرار !!

وقد وقع هذا الرد موقعا أليما من نفس رب الكفاءات ، فكان جوابه عليه أن قال :

— إننى أنا وحدى الذى أقرر كيف أخرج من الوزارة ! وسأدبر لخروجى الطريقة التى أريدها لا الطريقة التى يريدون أن يفرضوها علىّ .. !!

وهكذا ظهر منافس جديد لرئيس الوزراء الذى كان فارس الميدان الوحيد الذى يحمل لقب (أنا وحدى) من سنة ١٩٢٨ !!

وزير الاستثناءات !!

عرف عبد العزيز فهمى باشا بحربه العوان على الاستثناءات وطالبى الاستثناءات وطالما قذف عبد العزيز باشا بطربوشه إلى الأرض فى مجلس الوزراء احتجاجا على هذه الأمور التى لا تنزل له من زور .

وفى ليلة من ليالى الأنس جمعت نفراً من الوزراء الحاليين ، راحوا يتحدثون عن عبد العزيز باشا فهمى واحتجاجه الدائم على الاستثناءات ونزاهته التى لم يعرفوا حدودها حتى الآن .

ومسح وزير التقاليد عويناته الزجاجية ، وابتسم ابتسامة نادرة ، وانفرجت شفتاه عن اللؤلؤ المنضود ثم قال إن عبد العزيز باشا قدم له طلبات يحتاج تنفيذها إلى استثناءات ومن بينها طلب واحد يحتاج تنفيذه إلى خمسة استثناءات !!

ولم يعل وجه الزملاء علامة واحدة من علامات التعجب بعد أن سمعوا تصريح حلمى عيسى باشا بل راحوا يتحدثون فى حرية بعد ان مهد لهم طريق الصراحة ، وأخذ كل منهم يذكر ما فى الطلبات التى طلب تنفيذها منهم معالى عبد العزيز فهمى باشا من استثناءات . .

ولأول مرة كان فيها وزير التقاليد خفيف الدم حين قال ... إن عبد العزيز باشا فهمى يستحق لقب وزير الاستثناءات عن جدارة واستحقاق . . .

هذا ولا يفوتنا أن نقول إن هذه الاستثناءات التى قدمها معالى عبد العزيز باشا فهمى لم يقدمها إلا بعد ثوراته الاولى التى كان يفتعلها فى مجلس الوزراء ليمهد بها الطريق لتنفيذ مطالبه .

حكمة آخر ساعة



(كثرت خطب الوزراء فى هذه الأيام !)

زى البرابرة تسعة يتكلموا وواحد يسمع !!

موسولينى لا يكتفى بمصر وحدها... بل يطمع فى السودان أيضا !

أشيع فى بعض الدوائر الأجنبية أن السنيور موسولينى لم يغمض عينيه على احتلال ألمانيا للنمسا إلا مقابل غمضة عين أخرى من الهر هتلر .

ويقولون أن غمضة العين هذه عبارة عن وعد صريح من ألمانيا بمساعدة ايطاليا فى الحصول على أطماعها فى مصر .

ويظهر أن أطماع ايطاليا لا تقتصر على مصر فقد لاحظت الدوائر الحربية البريطانية أن هناك فرق استكشافات ايطالية تقوم بأعمال منظمة لدراسة أعمال التحصينات فى حدود السودان الغربية .

وقد ذكرنا فى عدد سابق أن مثل هذه الفرق تعمل بهمة ونشاط فى حدودنا الغربية فهل يطمع أصدقاؤنا الايطاليون فى أن يقولوا قريبا :

— مصر والسودان لنا !

يجيب نوحة باشا على هذا السؤال بالنفى الصريح ويقول بحماس :

— موسولينى صاحبى ... وأنا ضامنه !

مظاهر العز والأبهة فى الوزارة الحاضرة





مضى على تأليف الوزارة الحالية شهران ونصف ولكنه قد لوحظ ان بعض مظاهر العز والأبهة قد احتلت مكانها فى كثير من أسر أصحاب الدولة والمعالى الوزراء ..

فقد اشترى دولة صدقى باشا سيارة جديدة لا يقل ثمنها عن ٣٠٠ جنيه وأهداها لنجله الأصغر عادل .

وانتقل الدكتور هيكل باشا من منزله القديم إلى منزل جديد فرشه بالرياش الفاخر .

وسدد معالى كامل البندارى باشا الايجار المتأخر على مكتبه بشارع قصر النيل ..

وفصل معالى احمد كامل باشا ستة بدل دفعة واحدة ..

وأصبح معالى مراد باشا وهبه يمسح حذاءه مرة كل يوم !

وزير الصحة .. غير البرلمانى

معالى كامل البندارى باشا وزير ديمقراطى وليس أدل على ديمقراطيته من اهتمامه بسؤال الخدم والحجاب عن رأيهم فيه كوزير !

ولكن يظهر ان الوزير الديمقراطى لا يؤمن بالحياة النيابية فقد حدث ان سأله محرر احدى الزميلات عن سبب امتناعه عن ترشيح نفسه لعضوية النواب فاجاب معاليه :

— لن أدخل النواب ولا الشيوخ ..

ودهش الزميل وسأل معاليه ان كان سوف يخرج من الوزارة عند تعديلها فاجاب الوزير الديمقراطى .





— لا .. أنا ح أكون وزير غير برلمانى !

ولقد رأينا وكيل وزارة برلمانى ووزير بدون وزارة وسوف نرى قريبا وزير غير برلمانى .

ولله فى خلقه شئون !



حرام عليك

(طلب توحه باشا من حافظ باشا عفيفى بعد ظهور اشاعة الوزارة المحايدة ان يعود فى الحال إلى مقر وظيفته)

(حافظ عفيفى) : أسافر حالا ليه ؟ .. أنا مبسوط هنا !

(توحه باشا) : بأه علشان واحد ينبسط تقوم تمكن ١٦ واحد ؟

انت علمتهم سر الصنعة خلاص !!..



منذ أيام تقابل سعادة الأستاذ محمود بسيونى بدولة صدقى باشا فى احدى الحفلات الرسمية .

وتقدم رب الكفاءات من رئيس مجلس الشيوخ وسأله عن الصحة الغالية فأجاب الأستاذ بسيونى ان الصحة زى الـ بب !! وانتقل دولة صدقى باشا من حديث الصحة إلى حديث السياسة فقال:



— أنا بعيد الأيام دى عن الداخلية .. فش لازم تقولوا دول طبخوا أو زوروا !

وابتسم سعادة رئيس الشيوخ وقال :

— وبعدك فايدته إيه . . . انت علمتهم سر الصنعة خلاص !

البنداري باشا .. والبروتوكول والاصول

يحاول معالى البندارى باشا ان يظهر للناس انه وزير اسبور ولذلك فهو يصحب السيدة زوجته فى معظم الحفلات العامة . وحدث فى الاسبوع الماضى ان أقام حفلة تعارف للاطباء فأجلس زوجته بجانبه مع أن البروتوكول يقضى بجلوسها بعيداً عن معاليه ..

فهل كان هذا مجرد سهو من الوزير الاسبور ؟

اقبض على ... موزع المنشور !!..

يستعمل أنصار الوزارة فى عراكهم مع الوفد المصرى جميع الاسلحة سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة !

ولكن فى الاسبوع الماضى استعمل بعضهم سلاحا قذرا ... وكان هذا السلاح الدنىء عبارة عن منشور وقح يطعن فى مقام شخصية كبيرة وذيل المنشور بامضاء لجنة الوفد !

وهذا المنشور من وضع اعداء الوفد والغرض منه هو الدس الدنىء بينه وبين تلك الشخصية الكبيرة .. لأنه إذا تركنا واجب الاخلاص جانبا فانه لا يعقل أن يصدر الوفديون منشورا كهذا وتبلغ بهم السذاجة أن يذيلوه باسم الوفد . ولكنه سلاح قذر من أسلحة بعض الانذال من اعداء الوفد .





والمطلوب من كل من تقع يده على نسخة من هذا المنشور أن يقبض على موزعه ويسوقه إلى أقرب نقطة بوليس ويبلغ سكرتارية الوفد بالحادث.

غير موافق !

اقترح أحد الوزراء إصدار قانون يمنع اشتغال أعضاء البرلمان فى الشركات التجارية كما يشترط القانون على الوزراء أن لا تكون لهم أى صلة بالشركات .

ويقال إن هذا التشريع قد لقى ترحيبا من بعض الوزراء ومعارضة شديدة من البعض الآخر . ويقال إنه لما عرضت الفكرة على دولة صدقى باشا نظر من تحت لتحت لصاحب الاقتراح وقال :

— طبعا غير موافق !

الرد خالص !

وصلت إدارة مجلة آخر ساعة البطاقة الآتية :

حضرة مجلة آخر ساعة

محمد كامل البندارى وزير الصحة العمومية يدعو حضرتكم لتناول الشاى يوم الجمعة الموافق ١٨ مارس ٩٣٨ بفندق الكونتننتال بالقاهرة فى الساعة الخامسة مساء وينتهز هذه الفرصة ليتعرف بحضرتكم » .

ولما كانت البطاقة تقول ان وزير الصحة يريد التعارف بالمجلة فقد أرسلنا لمعاليه نسخة ليتعرف بها !

زيادة مرتب

ذكرنا فى عدد سابق أن وزارة الخارجية قد رشحت سعادة مراد باشا سيد احمد لتولى منصب وزير مصر المفوض فى بلاط العم سام .

وقد سمعنا أن مراد باشا قد طلب زيادة مرتبه ٧٠٠ جنيه وعلمنا أن الحكومة قد وافقت على هذه الزيادة .

ويابخت من كان خشبة باشا محاميه !



فى الفرقة القومية !

« بمناسبة تنقلات الوزراء فى الاقاليم للدعاية الانتخابية والقاء الخطب »

(وزير الدعاية) : هنا الخطب التمام والنكت الجنان . . . تعالوا اتفرجوا على وزير دولة بيتكلم لوحده !

(المتفرجون) : احناح نروح نتفرج على كشكش بك احسن !

اسماعيل صدقى باشا : يستقيل ٤ مرات ... ويسحب استقالته ٥ مرات !

استقالة جديدة لرب الكفاءات

كان سعادة النقراشى باشا قد سجل فى عهد الوزارة النحاسية رقما قياسيا فى تقديم الاستقالات وسحبها ... ولكن دولة صدقى باشا قد ضرب هذا الرقم والحمد لله بعدة بنوط !

فقد حدث منذ ثلاثة اسابيع أن أعلن رب الكفاءات انه قد عدل نظام تسوية الديون العقارية الذى كان قد وضعه سعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية السابق وأرسل دولته النظام الجديد الى رياسة مجلس الوزراء لعرضه فى أول جلسة .

ولما اطلع الوزراء على مشروع زميلهم لاحظوا انه قد وضع لفائدة البنوك الكبيرة وليس لصالح الفلاح المسكين

وتغامز الوزراء ومن بينهم سعادة عبد العزيز باشا فهمى ورأى رفعة رئيسهم أن يتفادى المصادمات وأجل بحث مشروع رب الكفاءات إلى الجلسة التالية .

ولكن فى الجلسة التالية ارتفع الخناق إلى درجة ١٠٠ سنتيجراد فقد هاجم جميع الوزراء زميلهم دون استثناء .. حتى الرجل الطيب حسين باشا رفقى اشترك فى الهجوم .

وطلب الوزراء بالاجماع من رب الكفاءات أن يسحب المشروع لانه عبارة عن كذا وكيت ...

وكذا وكيت عبارتان لو ذكرتهما فى الطريق العام لحولك فى الحال الى قره ميدان !

ولم تتحمل أعصاب دولة صدقى باشا الحديدية حملات الزملاء فظهرت عليه أمارات الغضب وخرج من قاعة الاجتماع وهو يقول :

— أنا معتبر نفسى مستقيلا !

— ولكن بعد ساعات اتصل دولته باحد الوزراء وأخبره انه قد قرر سحب استقالته ليثبت لزملائه حسن النية فى تقديم المشروع المرفوض !

رقم ٢ ...

ولم تمض أيام على هذا الحادث حتى صدر كشف الانعامات على الوزراء بالرتب والنياشين ... وأخرج رب الكفاءات نظارته ووضعها على أنفه ومضى يبحث عن اسمه الكريم !

ولما لم يجد دولته الاسم غضب وثار وأضرب عن الذهاب إلى وزارة المالية ولازم الفراش مدعيا المرض .

وقال أطباء رب الكفاءات إن مرض دولته لا يزول إلا بقلادة فؤاد الأول !

وضرب الصيدلى يداً بيد وترحم على رب الكفاءات لأن الدواء الموصوف لا يمكن صرفه لدولته .

ونقل رئيس الوزراء حديث الصيدلى إلى دولة المريض فبلع الزعل ووضع الابتسامة الا كلشيه على وجهه وعاد إلى مكتبه بوزارة المالية !

رقم ٣ ..

ثم حدث بعد ذلك مباشرة ان رفع وزير المالية أسعار السكر بحجة تخفيض ثمنه .. وهو سبب لا يمكن ان يقبله شخص يتمتع بشىء من نعمة الذكاء !

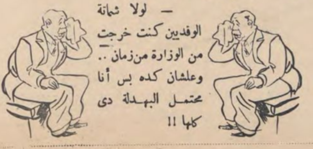
ولما كان رئيس الوزراء يتمتع ولاشك بشىء من نعمة الذكاء فقد تضايق رفعته وقال إن الوزراء قد لاحظوا ان صحة وزير المالية لم تعد تتحمل اعباء الوزارة وأشار من طرف خفى انه

صدقى باشا يقول :
لولا شماتة الوفديين كنت خرجت من زمان

يرى القراء على هذه الصفحة بعض التفاصيل عن استقالات دولة صدقى باشا فى الثلاثة أسابيع الأخيرة .

وقد حدث منذ أيام ان سأله بعض أخصاء دولته عن أسباب اشمئناطه الذى أثار القيل والقال ..

والتفت رب الكفاءات يمينا ويسارا ليتأكد من ان أحداً من أخصاء رئيس الوزراء لا يسمعه ثم قال :



رحب باستقالة رب الكفاءات !

وأجاب دولة صدقى باشا على ذلك بأن ارتفاع اسعار السكر مسألة اقتصادية فنية وهى تحتاج إلى درس وتمحيص وطلب دولته عرضها على مجلس الوزراء .

واحضر رب الكفاءات يوم الاجتماع مجموعة كبيرة من الكتب والابحاث ووقف فى المجلس يقتطف اقوال الشراح والماليين ويدافع عن تصرفات دولته فى مسألة السكر .

ولم يتحمل دولة توحة باشا حديث زميله فقال لصدقى باشا :

— لازم تعرف يا باشا إن احنا موش مغفلين .. اسمع النصيحة دى .. سعر السكر لازم ينزل حالا !

وأضاف توحة باشا إلى هذا الكلام أشياء اخرى نضرب صفحا عن ذكرها لأنها صدرت ولاشك فى أثناء نرفزة دولته .

وتألم رب الكفاءات من الاسلوب الجارح الذى تحدث به توحة باشا وانسحب من قاعة مجلس الوزراء وقد امتقع وجهه بشكل لم يألفه عارفو اعصاب رب الكفاءات.

وكان فى خارج قاعة الجلسة موظفو سكرتارية الرئاسة وبعض محررى الجرائد فاسقط فى يد وزير المالية وبحث دولته عن الابتسامة الاكليشيه ليضعها على وجهه ... ولكن أبحاث دولته ذهبت ادراج الرياح..

وذهب رب الكفاءات إلى مكتبه وطلب من سكرتيره الخاص جمع أوراقه الخاصة !

ولاحظ رئيس الوزراء أن دولة توحة باشا قد أهان زميله صدقى باشا بكلمات شديدة الوقع فطلب منه أن يذهب الى وزير المالية ويقبل رأسه مرة هنا ومرة هناك !

ورفض توحه باشا أن يقبل رأس رب الكفاءات مادام سعر السكر فى ارتفاعه الحالى . .

وبعد أن هدأت ثائرة وزير الخارجية التفت بعض الوزراء حول دولته واقنعوه بأن « الحلم سيد الاخلاق » وأن « لسانك حصانك » .

وذهب وزير الخارجية الى مكتب صدقى باشا بوزارة المالية وقبل رأس دولة صدقى باشا مرة من هنا ومرة من هناك . .

ويقول رب الكفاءات إن توحه باشا قال له فى هذه المقابلة :

— النهار ده رفعت أثمان السكر .. بكره ترفع أثمان الاسبرين !

وهكذا سحب رب الكفاءات استقالته الثالثة .

لو شنقوه !!

ذهب بعض أنصار النقراشى باشا يسألونه رأيه فى رب الكفاءات فقال سعادته .

— رئيس الوزارة يعرف أن الهيئة السعدية لن تشترك فى وزارة يدخلها صدقى باشا .. وفوق هذا فانا لا أستطيع أن أجلس مع دولته فى حجرة واحدة !

وأضاف سعادته الى ذلك :

— مستحيل . لو شنقونى ما أدخلها مع صدقى باشا فى وزارة واحدة !

رقم ٤ ...

وحدث فى صباح الخميس الماضى ان تفضل صاحب الجلالة المحبوب بافتتاح اجتماع اللجنة الأولمبية بدار الأوبرا . . . واعتقد دولة صدقى باشا انه سوف يجلس فى المقصورة الملكية بصفته أقدم الوزراء وذلك لغياب رفعة رئيس الوزراء فى الصعيد .

ولكن المشرفين على الحفلة اجلسوا رب الكفاءات مع باقى الوزراء فى مقصورة بعيدة عن المقصورة الملكية . .

وتضايق دولة صدقى باشا . . . واحمر وجهه غيظا عندما رأى دولة عبد الفتاح باشا يحيي يحتل مكانا فى المقصورة الملكية ...

وعند انتهاء الحفلة تقدم رب الكفاءات والاستقالات إلى المشرفين على الحفلة واحتج على عدم إجلاسه فى المقصورة الملكية مع انه أقدم من توحة باشا بزمان !

والتفت دولة صدقى باشا الى من حوله وقال :

— أنا مش فاهم المؤتمرات والمقالب دى ليه ؟ . . إذا كانوا عاوزينى استقيل فأنا مستعد !



وطيب المشرفون على النظام من خاطر وزير المالية وأكدوا له أن توحة باشا جلس فى المقصورة الملكية بصفته وزير الخارجية وليس نائبا عن رئيس الوزراء !

وعادت الابتسامة الأكلشيه إلى وجه رب الكفاءات .

وقد وصل إلى أذن صدقى باشا أن النية متجهة إلى قبول استقالته القادمة فضحك وقال :

— أنا صاحب الاستقالة الخامسة من النهاردة !

غنائم من ذقن الأب سرجيوس !!



في سنة ١٩١٩ وفي إبان الثورة المحتدمة كان القمص سرجيوس من اكبر خطباء الثورة ومن اكبر دعاة الاتحاد بين عنصري الأمة المسلمين والاقباط ثم دارت الارض وأصبحنا في سنة ١٩٣٨ وإذا بالرجل القمص يدعو لاجتماع في إحدى الكنائس العامة



ويقف يخطب في التفريق بين عنصري الأمة ثم يتبع ذلك بمهاجمة رجال الوفد .

ولم يكد المجتمعون يستمعون كلمات الخطيب في مهاجمة الوفد حتى ثاروا بالقمص المحترم واختلط الحابل بالنابل كما يقولون وخرج المجتمعون ومعهم الكثير من الغنائم ومن بينها شعرات من ذقن الأب المحترم !!

وزارة الخارجية وبجارفخامة اللورد

في الاسبوع الماضي وصلت إلى وزارة الخارجية رسالة خاصة من دار السفارة البريطانية تنبئها فيها بان لورداً كبيراً من أبناء العم جون بول سيزور أرض مصر وان اللورد يحمل معه حاجيات خاصة يطلب من مكارم الحكومة المصرية أن تسمح بدخولها أرض الفراعنة الكرام بدون جمرك .

وقامت وزارة الخارجية على رجل وأرسلت تعليمات صريحة الى رجال جمرك الاسكندرية بمعافاة هذه الحاجيات الخاصة إكراماً لخاطر عيونها ... عيون وزارة الخارجية المصريه .

ووصل فخامة اللورد وظهر أن ما قامت الدنيا من أجله ولم تقعد لا يزيد عن علبة سجائر وهدأت الخواطر الثائرة في وزارة الخارجية والاسبرين .

تذكرة انتخابية .. برقيه أرز ورطل سيرج !!

تشتد الحرب الانتخابية في بعض الدوائر إلى درجة تجعل لتذكرة الانتخاب التي في الدائرة الواحدة عدة ألوف منها قيمة كقيمة الأوراق المالية الممهورة بامضاء مدير البنك الاهلي .

ونروي هنا هذه الواقعة التالية وقد حدثت في دمياط ..

ذهب أحد الناخبين ومعه تذكرته الانتخابية إلى بقال الحي وأخذ منه أقتين



من الأرز ورطلا من السيرج وترك له تذكرته الانتخابية رهنا لديه حتى يدفع الثمن .. ولا يزال حضرة الناخب ينتظر المرشح الذي يفرج له عن تذكرته !!



سؤال

يجد القراء إلى جانب هذه الاسطر خبراً عن الاجتماع الذي دعا اليه القمص سرجيوس وقام فيه مهاجما الوفد المصري وأعضائه الكرام ..

وقد كان هذا الاجتماع في إحدى الكنائس العامة التابعة للبطريركية والسؤال الآن : هل كانت تعلم دار البطريركية بالغرض من هذا الاجتماع أم لا ! وإذا كانت قد صرحت للقمص سرجيوس بعقد اجتماعه دون العلم بالغرض منه فماذا هي متخذة من الاجراءات ضد حضرة الداعي الكريم بعد حدوث ما حدث ؟!

سؤال لعل رجال البطريركية الكرام لا يضنوا بالجواب عليه .

مرمطة

في أوائل ديسمبر الماضي وقع اختيار وزارة التجاره والصناعة على الاستاذ عبد الحليم الياس نصير مدير إدارة فض المنازعات بمصلحة العمل لتولي منصب مدير مكتب العمل بالاسكندرية فأجمع عمال القاهرة على تكريمه ووصل الاسكندرية فاستقبله على المحطه ألوف العمال بالاعلام والموسيقى .

فلما تولت الوزارة الحالية الحكم زين الشيطان لأحد حساده أن يدس له عند الوزارة ليخلفه فقررت الوزارة اعادة الاستاذ نصير الى القاهرة ثم منح اجازة وتقرر بعدها نقله الى مصلحه التجاره .

ومعروف أن الاستاذ نصير عضو في عدة مجامع علمية بمصر والخارج وله مقام علمي يشرف مصر وهو موظف مشهود له بالكفاءة الممتازة ومع ذلك فقد عومل معاملة بعيدة عن الانصاف والتقدير فوشاية حقيرة قدمت ضده فطوبى لهذا العهد السعيد بوشاته العاملين !

« قالت الصحف الوزارية إن رفعة رئيس الوزراء رفض أن يحمل على الأعناق »

وفد الحانوتيه

يا للى الهوان من زمان مكتوب على جبينك
من إمتى كان التواضع مادة فى دينك ؟
تحلف على الشيالين ما يكرونوا شايلينك
أتارى كان التواضع خوف على عمرك
لا يركبوك ع الكتاف ويروحوا هابدينك

يا صاحب الرفمه حبك فى جوانحنا
ومن زمان طلعتك دايما بتفرحنا
لك سحنه محبوبه يا ميت فل ع السحنه
وباذن ربك يا باشا بعد الاستنخاب
ما حد شايلك بشوق فى مصر إلا احنا !!



ماحد شايلك بشوق فى مصر الا احنا

وزير الخارجية يفهم كل شيء .. إلا : السياسة الخارجية !

انعقد مجلس الوزراء في يوم الأحد الماضي ودرس الموقف السياسي الدولي. هكذا قالت الزميلات اليومية . . . أما نحن فنقول إن مجلس الوزراء في هذه الجلسة كلف دولة توحة باشا الاتصال بالسفير البريطاني ليستفسر منه عن موقف مصر إزاء مسألة ألمانيا . . . وإلى هنا وليس في الأمر مايهم القارىء ، ولكن أهمية الخبر كلها تنحصر في المحادثة التي دارت بين سعادة السفير البريطاني ودولة وزير الخارجية .

جلس وزير الرقة أمام السفير ، وبعد أن ابتلع ماتيسر من الاسبرين ، تنحنح وزيرنا صاحب الدولة ونطق بالتبليغ الخطير الذي كلفه به مجلس الوزراء .

واعتدل سعادة السفير في كرسيه وراح يناقشه في الموقف الدولي . ولكن توحة باشا رجل لايميل إلى السياسة وخاصة السياسة الخارجية ، فلم يفهم من كلام السفير شيئاً . . . . . وأراد أن يتخلص من الموقف الحرج الذي وضعه فيه السفير ، فقال وهو يبتلع ريقه إن مهمته ليست سوى ابلاغ قرار مجلس الوزراء . . . وهنا فقط استطاع سعادة السفير أن يعلم مقدار ما يحيط به توحه باشا من علم غزير بالسياسة الدولية ، واستطاع أن يخاطبه ببساطة قائلا :

— ومتى تعودت السفارة البريطانية أن تتلقى قرارات مجلس الوزراء ؟!

وخرج صاحب الدولة وزير خارجيتنا ، واتصل توا بدولة صدقي باشا ورجاه أن يكون رب الكفاءات على استعداد لمقابلة السفير البريطاني بعد اليوم !!

سيارة السفير البريطاني تربك الوزارة !





انتبه فجأة البوليس السياسي المكلف بمراقبة منزل رفعة الرئيس الجليل حين رأى سيارة من سيارات السفارة البريطانية واقفة امام المنزل .

وراح الرجل يطوف ويحوم حول المنزل لعله يكتشف سر هذه السيارة . . وأخيراً استنتج بوليسنا السياسي بما عرف فيه من ذكاء أنها في انتظار أحد رجال السفارة . .

وظل الرجل ينتظر خروج الزائر الخطير أكثر من ساعتين دون جدوى . . وأخيراً لم يجد بداً من ابلاغ وزارة الداخلية الأمر . . وقامت الوزارة على قدم وساق ، وسرى الخبر إلى وزراء الاستقلال الذين لايقيمون وزنا للانجليز وتدخلاتهم . . وارتفعت درجة البرودة في قلوبهم . . وراحوا يبحثون وينقبون عن السفير البريطاني دون أن يأتيهم الخبر اليقين . .

وأخيرا دق التليفون مرة ثانية في وزارة الداخلية معلنا أن السيارة الخطيرة كانت في انتظار الليدي لامبسون أثناء زيارتها لحرم الرئيس الجليل ! وهنا فقط هدأت القلوب التي في الصدور .

مرشح السلطة ... يختار رئيس لجنة الانتخابية !

نكتب هذا الخبر ولدينا من الأدلة والاثباتات ما يخول لنا حق وضع أصابعنا في عين من يتجاسر على التكذيب . .

فان المرشحين الحكوميين يتفقون مع الحكومة على تعيين موظفين يترأسون اللجان الفرعية للانتخابات ، وهذا التعيين من اختصاص وزارة الحقانية .. ونستطيع ان نذكر أسماء بعض هؤلاء الموظفين مبينين علاقاتهم بالمرشحين .. هذا إذا ضربنا صفحا عن أعضاء اللجان الذين تعينهم وزارة الداخلية .





ولعل في هــذا دليلا على حرية الانتخابات التي يتمشدق بها الزعيم النبيل وأنصاره الوزاريون !!

وهكذا تتصاعد إلى الأنوف رائحة قوية من مطبخ الحكومة في مستهل الانتخابات ! !



طول بالك !

« كثرت فى الايام الاخيرة حوادث اعتقال محررى جريدة المصرى »

(المصرى افندى) : أنا قلت لك دوح على جريدة المصرى لأنى قريت انهم أفرجوا عن محرريه

(السائق) : بس طول بالك . . . نروح على السجن . . . وكلها خمس دقائق ويقبضوا عليهم تانى



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

على رصيف السفارة البريطانية فى انتظار السفير

أظهرتم دولتكم من الخفة والنشاط مالم نعهده فى وزير الرقة يوم أن أصبحت النمسا أثرا بعد عين ولم يبق لها ذكر إلا فى خرائط الجغرافيا القديمة . . .

وقد أغرقنا فى الضحك لهذا النشاط الفجائى حين قرأنا خبر تفاهمكم مع السفير البريطانى فى شأن موقف مصر إزاء ألمانيا قبل أن يمضى على الحادث يوم وليلة

وقد حدثت قبل ذلك بعدة أيام مشكلة حماية قناة السويس التى لها أهمية عظمى بالنسبة لمصر . . . ومع ذلك فلم تظهروا شيئا من الاهتمام حيال تلك المفاوضات القائمة بين إيطاليا وانجلترا بخصوص القناة ، بل ظللتم تنتظرون حتى أتتكم الأخبار تتهادى على مهل ... وهنا فقط كلفت لسانك مؤونة الكلام فاصدرت بيانا تقول فيه إن المفاوضات الخاصة بحماية القناة ستعلن بها مصر قبل الشروع فى تنفيذها.

فأنت ياوزير الخارجية لا تحب وجع الدماغ دائما ... وتعب القلب، أما حكاية ألمانيا والنمسا فقد هرولت من أجلها إلى السفارة البريطانية دون ان يكون لك شىء فى الثور أو فى الطحين !! وربما جال فى خاطرك وأنت فى طريقك الى السفير أن تنهى المسألة بطريقة من طرقك الدبلوماسية والعياذ بالله ! !

حضرة صاحب السعادة السير مايلز لامبسون

مندوب سام سابقا وسفير بريطانى الآن

نحب أن تعلم معنا ياسعادة السفير أن مصر ذاقت الأمرين منكم ونخر الفساد ضمائر بعض أبنائها وأصبحت برخص التراب على يديكم . ونحن الآن فى زمن تغيرت فيه المعتقدات وتناول التجديد فيه كل شىء، ولكن الحكمة القائلة « فرق تسد » مازالت إلى الآن رائدكم فى حكم الشعوب والعبث بها . . .

وقد قيل إن لكم يدا فى الانقلاب الذى حدث أخيراً فى مصر من إقامة وزارة اقلية إلى حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة . . . وقيل غير ذلك مما لا يجب ذكره لا من باب الذوق واللياقة ، بل من باب الخوف من قانون العقوبات ! !

كل هذا فعلتموه فيما يقولون لتعودوا إلى التدخل فى شؤوننا الداخلية ولتضعوا أنوفكم الحمراء فى كل شىء كما كنتم قبل المعاهدة.

فعلتم هذا الانقلاب وسلطتم على الأمة أيدى الظلم والهوان حاسبين أننا سنستغيث بكم . . . ولكنه أمر بعيد عن شواربكم فنحن قوم لنا ضمائرنا السليمة . . . ووطنيتنا الخالصة قبل كل شىء

حضرة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا

بنظر المجمع اللغوى أمام مربط الجماز رقم ١٥

مرت الأعوام على المجمع اللغوى وهو يبحث عن ألفاظ عربية للمخترعات المصرية، وكم تمنينا أن يوفق فى المهمة التى تورط فيها.. والتى تقبضون من أجلها أنت وحضرات أعضائه المحترمين آلاف الجنيهات كل شهر ... ولكن خاب أملنا فيه بعد أن أطلق على الترام كلمة جماز وعلى التليفون كلمة أرزيز وعلى الفيلا كلمة ظلر ... وغير ذلك من ألفاظ نتحاشى ذكرها حرصا على سلامة آذان القراء ...



رحم الله هارون الرشيد . . .

فقد كان يستمع يوميا لشاعر عربى يمتدحه ،وما أن نطق الشاعر المسكين بكلمة ثقيلة على الأسماع حتى نادى قائلا : قفاه ياغلمان .. ولبى الغلمان نداء أمير المؤمنين وتولوا قفا الشاعر المسكين بالصفع حتى أغمى عليه وإنا لآسفون أشد الأسف لأن المجمع اللغوى لم يكن فى زمن الرشيد .. !!

اقحام الجيش فى السياسة

بلغنا من اوثق المصادر ، أنا قد عملت الترتيبات اللازمة لتوزيع الجيش المصرى على جميع المديريات قبيل إجراء الانتخابات وذلك بوضع نصف أورطة فى عاصمة كل مديرية ، بحجة المحافظة على الأمن ونشر أجنحة السلام على البلاد أثناء إجراء الانتخابات

والمفهوم لنا وللوزارة أن الجيش لن يسافر إلى الأقاليم إلا إرهابا للاهالى لكى ينتخبوا مرشحى السلطة .. وهكذا تقحم الوزارة الجيش فى السياسة بعد أن كان عمله محصوراً فى خدمة البلاد

كلمة

جاءتنا كلمة من الأستاذ محمود عالى حسنى المحامى ينفى فيها ما نشرناه فى عدد سابق من اعداد هذه المجلة عن حضرة الأستاذ عبد الرحيم الشريف كاتب أول محكمة الصلح ببئر سبع بفلسطين .

ويقول إن حضرته برىء مما نسب اليه وإن الحادث المشار اليه فى المقال وقع من غيره .

ونحن نشير إلى هذا بناء على هذا الطلب ويسرنا أن نسجل هذا التصحيح

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بلبيسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

لماذا تنتظر الترى؟ وقت آن الوقت لإيقاف نتائج البرد بأسبرو



لم يستطع شخص ما أن يوقف حالة البرد باتباع سياسة: «أنتظر لترى ماذا يحدث». فالبرد والانفلونزا والروماتزم وغيرها لا تنتظر الى ان يقرر الناس أمرهم. فالعمل السريع «باسبرو» يعد أسرع وسائل العلاج وأشدها تأثيراً فى محو الآلام. وبقرصين من أقراص «اسبرو» يؤخذان عندما يبدأ شعور المريض بالبرد أو الحمى يأتيان بأحسن تأثير وأسرعه. فتجد آلام الرأس قد زالت كما تزول حالة القلق وآلام الركبتين وضعفهما. واذا أخذت قرصين آخرين عندما تحل فراشك مع ليموناده ساخنة أو وسكى تكمل الشفاء عند الصباح فتقضى على البرد بأحسن الوسائل التى يعرفها العلم. وهذا هو السبب العلمى اذ بعد أن يمتصه الجسم يصبح مطهراً وقاتلاً للجراثيم ومخففاً للحمى ومحللاً للأملاح البولية - ان آلام الزور والسعال والصداع قد ازدادت هذه الأيام فأوقف هذه الآلام «باسبرو» فليس هناك طريقة أسرع أو آمن من «اسبرو».

ASPRO REG. TRADE MARK

ليس هناك طريقة أسرع وأضمن

'اسبرو' يستعمل كغرغرة



قرصان اسبرو فى ربع ملأه ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

يباع 'اسبرو' فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

٢ قرصان	٥ مليمات	
١٠ أقراص	٢½ قرشا	
٢٧ قرصا	٥ قروش	

جرب 'اسبرو' فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
الشبور الجبا			

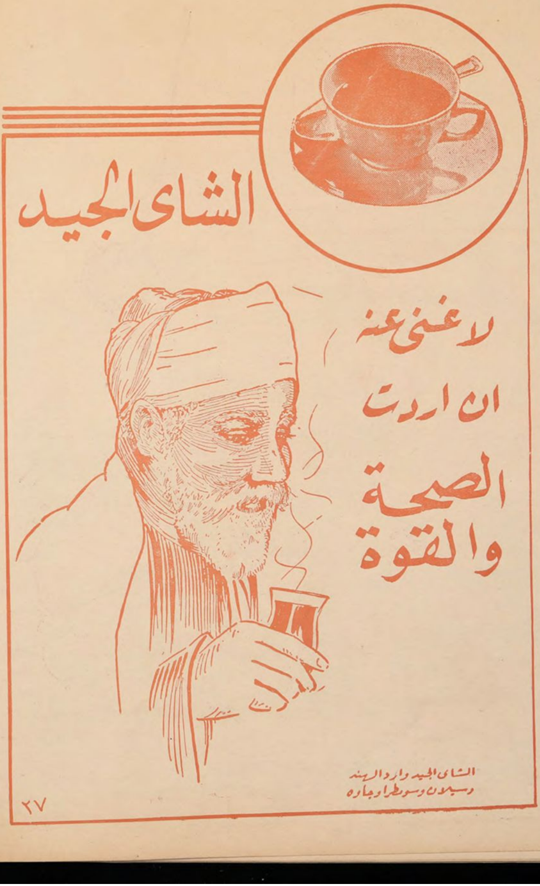
الوكلاء ج. ج. بيشريان وشركاه

'اسبرو' أكثر الأدوية من نوعه رواجاً فى العالم أجمع وقد اقرته البرلمانات ورؤساء الوزارات واثبت ملايين ممن جربوه فائدته العظيمة



ابن بطوطة رقم واحد !

احمد بك صديق مدير مصلحة السياحة على سن ورمح !


الشاى الجيد
لاغنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
٢٧

يجب على كل ضابط أن يقدم خطيبته لرئيسه !!

حبيبتى ! هل تسمحين لى أن أقدم لك رئيسى العسكرى ؟

هذه هى العبارة التى يقولها فى الوقت الحاضر كل ضابط من ضباط الجيش البريطانى لحبيبته التى ينوى أن يتزوج منها فى يوم من الأيام ! !

وليتصور القارىء ضابطا بالجيش «يرتب» موعداً للقاء بين حبيبته وبين رئيسه !!

والسبب فى هذا كله هو أن وزارة الحربية الانجليزية قد قررت أخيراً أن تراقب زواج ضباطها جميعا مراقبة دقيقة وذلك لأنها ترى أن زوجة الضابط يجب أن تكون تماما مثل زوجة قيصر ، فوق مستوى الشبهات ! !

وستكون مراقبة زواج الضباط عن طريق الضباط أنفسهم وذلك بان يقدم كل ضابط يرغب فى الزواج خطيبته الى رئيسه المباشر فى الجيش لكى يقرر الرئيس ما إذا كانت هذه الخطيبة من بيئة اجتماعية تؤهلها لان تكون زوجة لضابط أم لا . . . ؟

فاذا ما قرر الرئيس العسكرى ان خطيبة الضابط ليست من بيئة ترتاح زوجات الضباط الآخرين اليها أفهم الضابط الراغب فى الزواج صراحة ان زواجه من الفتاة التى يرغبها لا ينظر اليه بعين الارتياح من دكتاتورى الحب والغرام فى وزارة الحربية الانجليزية !!

بل للرئيس العسكرى علاوة على هذا ان يفهم الضابط الراغب فى الزواج من فتاة يعتبرها « الوحيدة فى العالم » انه لو أصر على تلك الفتاة رغم عدم موافقة رئيسه ، فسوف يطلب منه أن يقدم استقالته من الخدمة أو يطلب نقله الى فرقة أخرى .

وقد صدر الأمر فعلا بمنع ضباط الجيش من الزواج بالممثلات اللهم إلا إذا كانت الممثلة ذات مقام كبير فى دوائر فنها . هذا مع العلم أن كثيرات من زوجات كبار ضباط الجيش البريطانى أصلهن من فتيات فرق الأناشيد على المسارح وهن يحملن اليوم ألقاباً ضخمة.

ويقال إن الغرض من هذه الحركة هو «تنظيف» الجيش من الناحية الاجتماعية . . ومنع صغيرات الممثلات وفتيات المراقص من الوصول إلى مراكز اجتماعية فى دوائر أسر الجيش دون ان تؤهلهن بيئاتهن الأولى لهذه المراكز .

ولما كان مفتش الجيش المصرى : عزيز باشا « المصرى » أيضا من المتشبعين بمبادىء حلفائنا الانجليز والمعجبين بانظمتهم .. لذلك يقال إنه يفكر جديا ، وهو فى منزله ، فى العمل بهذا النظام فى مصر !



« لقد مات شارلى وسيولد بدلا منه شخص آخر اكثر استعداداً للافلام الناطقة »

هذا ما أعلنه شارلى شابلن .

وأعلن هارولد لويد من جهة أخرى :

« لقد أتم (هو) شخصيته ... أما أنا فسوف أتابع شخصيتى حتى أصير مضحكا عصريا ... »

وأما بستر كيتون فقد قال :

« إن الجنون قد حمل معه كل ما تبقى من فنى فى إضحاك الناس »

أما شبح فاتى أربكل فقد قال :

« إن الموت والفضيحة قضيا علىّ قضاءاً تاما ! »

* * *

كان روسكو اربكل غلاما طريداً لا يجد مأوى حتى كشفه ماك سينيت صاحب الفضل الاكبر على المضحكين جميعا . ونظر ماك سينيت فى ذات يوم إلى روسكو ، ولم يكن سوى كتلة متحركة من الشحم ثم قال له :

— سوف يكون اسمك فاتى . وسوف تعشق « مابل نورمند » وسوف تلبس (بنطلونا) كالرجال ... وليكن قصيراً ضيقا تثبته فوق جسمك بجهالة حتى تتطاير الأزرار من وقت لآخر ... وسوف تلبس قميصا من المربعات ... إذ أن وجهك يغرى على الحب ، ولا شك أن الجمهور لا يعترض البتة إذا عرف أن مابل نورمند تحبك.

أما (السيناريو) فلن يكون نصيبك منه غير سلك رفيع تسير عليه فترقص فى سيرك وتتعثر وتقع ... ولكنك تفعل ذلك كله والابتسامة على ثغرك إذ أن العالم لم ير رجلا سمينا حزينا بعد ... وإذا وجد الحزين من بين السمان فانه لا يضحك أحداً !

وهكذا «ولد» فاتى آربكل ، وظل عشر سنوات يتمتع بالعظمة الفنية حتى لقى نهايته المؤلمة !



* * *

وتقدم من ماك سينيت ثلاثة غير فاتى كان أولهم هارولد لويد . وكان هارولد قد مثل لمرة الاولى وهو فى الثانية عشرة من عمره فى مسرح متنقل بولاية تكساس .

ولم يكن هارولد لويد قد نجح بعد .. لا فى الأدوار الجدية ولا فى الهزلية ولكن ماك سينيت قال له :

— سوف تسمى وينكل (غمزة العين) .. وسوف تزيل شاربك وتكون أبداً سعيد الحظ ... وسوف لا ترفع نظارتك عن عينيك ... إن نظرك قوى ! أليس كذلك ؟

— نعم ! قوى جدا . . .

— حسنا يجب ان تكون قوى النظر حتى تتظاهر بأنك قصير النظر على الرغم من النظارة التى تضعها أمام عينيك ... واليك المقصود مما أقول : إن نظارتك انت تضايق نظرك فى حين ان قصار النظر تساعدهم نظارتهم على الرؤية .!!

* * *

وكان بستر كيتون يعمل فى أحد الملاعب المتنقلة وقد سقط عدة مرات حتى كادت عظامه تدق . وكان يبدو كالمشدوه وقد فتح فمه باستمرار . وفى ذات يوم هرب من الملعب المتنقل وذهب إلى ماك سينيت الذى صاح به :

— اننى أحرم عليك الضحك ... وسوف تمثل دون ان تغير شيئا من هيئتك الجدية وسوف تمثل دور العاشق وتأتى من الحركات ما تشاء ولكن يجب ان يبدو على وجهك دائما ما يكذب عواطفك . وسوف تمثل دور الخائف المرتعب وتهرب ولكن وجهك مع ذلك يظل محافظا على هدوئه وبروده . وإذا هاجمك العالم كله بقيت محافظا على صبرك وهدوئك ... فليكن مثلك فى ذلك مثل أولئك المجانين الذين يرون سكان العالم وهم يهرعون أمامهم إلى العالم الآخر ... واحداً بعد الثانى ... دون ان يفهموا شيئا .

* * *

ورابع الأربعة الذين « خلقهم » ماك سينيت كان شارلى شابلن وقد جعل مهمته من بادىء الأمر اضحاك سكان الأحياء الاخرى من لندن بواسطة تقليده للشحاذين فى ملبسهم ... كما انه أخذ طريقة المهرجين الذين يظهرون فى فترات الراحة بالملاعب الكبرى





فكان يضع فى قدميه حذائين كبيرين .

ولما عرض عليه ماك سينيت ان يهجر المسرح إلى السينما رفض فى بادىء الأمر ولما ذكر له انه سوف يكسب ١٥٠ ريالا فى الاسبوع الواحد قبل العرض !

* * *

ودارت الأيام دورتها فصار « فاتى » هو « روسكو أربكل » صاحب الملايين ولكنه كان يحب النساء . . ومال إلى شرب الخمر وكانت محرمة بأمريكا إذ ذاك . . وبعد ذلك مال إلى المخدرات !

وأصبح منزله أشبه بندوة للمجرمين ورجال العصابات وتجار المحرمات من خمور ومخدرات . . فلما هبت على امريكا ريح الاصلاح الأولى اتخذ هو هدفا لحملة المصلحين مع أنه كان ضعيفا أكثر منه شريراً . . واتهم بالقتل فى أواخر حياته . . ولكنه كان بريئا ، ومات بعد القضية بمدة قصيرة فمات معه مجده وراح غير مأسوف عليه من أحد .

وأما بستر كيتون : « الرجل الذى لايضحك » فقد خدعته الحياة كما خدعته زوجته وكان من أثر ذلك كله أن جن فدخل المستشفى ولما خرج عرف أن امواله كلها نفذت وانه لم يعد مضحكا . . بل صار رجلا يبعث الناس على الخوف منه واشفق رجال بعض الشركات عليه فاستخدموه فى ادوار ثانوية رأفة بحاله .

وأما هارولد لويد فبعد نجاح عظيم حازه فى عهد السينما الصامتة حاول فى أول عهد السينما الناطقة أن يناضل ضد « ميكى ماوس » وضد الصور المتحركة الأخرى الملأى بمشاعر الحياة ولكنه لم يفلح فى نضاله . وجاءت روايته الاخيرة « الطريق اللبنية » فسجلت له فشلا تاما .

وقد تقدم هارولد اليوم فى السن وأصبحت الطرق التى يستعملها فى اضحاك النظارة من الطرق العتيقة الخالية من النبوغ . وهذا فن المدرسة القديمة .

وكل عيب هارولد فى فنه الذى يستعمله فى اضحاك الناس أنه ليس سريع الحركة ، وليس قويا ! أما الذين يمثلون الميول الحاضرة على حقيقتها فهم اخوان ماركس . وقد فهم هارولد لويد ذلك فما كان منه إلا أن اختتم حياته السينمائية .

* * *

والممثل الوحيد الذى لم ينسه العالم من بين الهزليين هو شارلى شابلن فقد قاوم تأثير الصور المتحركة وقاوم تأثير العصابات التى ظهرت منذ أول عهد السينما الناطقه .

ولكنه يعترف بأنه هو نفسه قد سئم شخصيته السينمائية العتيقة ولذلك فهو يعلن من وقت لآخر انه قد انتوى إبدال هذه الشخصية بشخصية أخرى ويصرح تارة بأنه قد انتوى تمثيل شخصية نابليون وتارة أخرى بأنه قد صمم على أن يطلق الحذائين الكبيرين ، والقبعة الصغيرة ، والعصا القصيرة ... ليعلن للملأ أن « شارلى » قد مات !...

ويخرج المتتبعون لأخبار شارلى من هذا كله بشىء واحد هو أن شارلى قد سئم نفسه وأن أعظم أمنية له هى أن يخرج فيلما لبوليت جودار ... تلك الفتاة التى اكتشفها فى روايته الأخيرة ، وأن يلفت اليها أنظار العالم كله .

ومنذ خمسة عشر عاما كانت هذه الرواية بعينها تتكرر مع امرأة أخرى هى « إدنا بيرفيانس » التى كان شارلى يحبها ويجزل لها الحب .

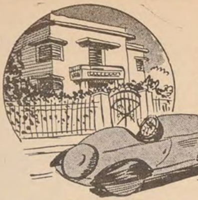
فمن أجل إدنا بيرفيانس فقط أخرج شارلى رواية « نساء باريس » التى كلفته أكثر من نصف مليون ريال ... ولم يظهر فيها إلا فى دور ثانوى جداً قد لا يذكره أحد اليوم وهو دور الحمال الذى يرفع حقائب المسافرة الغنية على ظهره .

والذين عرفوا شارلى شابلن يقولون إن هذا هو سره الذى لايفهمه غير قلائل فانه إذا كان يرغب اليوم فى قتل شخصية « شارلى » فما ذلك إلا من أجل بوليت جودار .. ومن أجلها فقط وذلك لأن بوليت تجىء فى المقام الأول قبل فنه وقبل شخصيته وقبل احلامه .. فهى السبب الوحيد الذى يشجعه على الحياة !

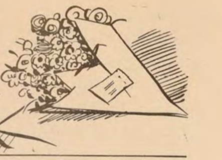




الاستاذ يوسف وهبى . . . عزرائيل المسرح المصرى !



الطبقة الراقية وأخبار القصور



دم الشباب

استنت السراى الملكية فى الأيام الاخيرة سنة جديدة يسجلها الشباب بكل سرور واغتباط . فقد كانت السراى فى السنوات الماضية تقصر دعواتها إلى الحفلات على المتقدمين فى السن إلا أننا قد لاحظنا فى الأيام الأخيرة أن دم الشباب فى ازدياد مطرد .

فقد شاهدنا فى الحفلة التى اقامها جلالة الملك المحبوب تكريما للجنة الأولمبية الشبان عبد الله عزت وغزولى راتب والهامى راتب واسحاق حلمى وادمون صوصه .

وقد لوحظ كذلك أن مئات من بنات الطبقة الراقيه الشابات يذهبن بانتظام الى تشريفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة .

والمتبع فى بلاط سان جيمس أن لا تذهب الفتاة الى التشريفات بدون والدتها إلا أن هذا التقليد لا يعمل به فى مصر .

اسلام . .

يرى القارىء على هذه الصفحة صورة السيدة لور منشة عروس الوجيه محمد بك سلطان وقد نشرنا خبر زفاف العروسين منذ شهرين تقريبا .

وقد علمنا أن لور قد اعتنقت الدين الاسلامى واصبح اسمها الجديد لطفيه سلطان .

وتقيم العروس مع زوجها محمد فى مسكن جديد رفض محمد أن يبوح بمكانه اتقاء لزيارات أهل الفضول .

وقد اختارت العروس اسم لطفية نظراً لصداقتها بالسيدة لطفية فاضل .

وتلازم لطفية العروس فى ذهابها وايابها لتحرسها من عيون أهل الفضول . . وأهل الفضول هن شلة من الفتيات الطويلات اللسان !



عروس محمد بك سلطان

سفر

سافر البارون امبان فجأة فى الاسبوع الماضى إلى بلجيكا وترك فى مصر عروسه الامريكية الحسناء .

وتساءل الناس عن سر هذا السفر المفاجىء .

والتقى أحد أصدقائنا بالبارونة فى حفلة سباق الحمير التى أقيمت بالهرم وسأل الصديق العروس — وكانت تركب حمارا — عن زوجها المليونير

وابتسمت المليونيرة وقالت بالانجليزية :

— راح لأمه !

وضحك الصديق وظن أن البارونة تهزأ منه إلا أن حضرتها قد أكدت له أنه سافر لزيارة والدته المريضة فى بلجيكا .

أما سبب عدم اصطحاب جنابه لعروسته فهى أن السيدة والدته لا تريد أن تعترف بالزواج بحجة أن العروس اشتغلت بالرقص قبل زواجها من البارون !

جلاء . . .

وقع خلاف شديد بين الآنسة شريفة لطفى واشقائها بسبب ميراث السيدة والدتهم وحاول أبناء الحلال أن يوفقوا بين الآنسة واشقائها ولكن فشلت للأسف جميع المحاولات

ويقوم الخلاف حول منزل العائلة فشريفة تقول إن البيت ملكها وباقى الورثة يقولون انه ملك للجميع ...

ولما استحكم الخلاف غادرت شريفة البيت وذهبت للاقامة مع السيدة خالتها ..

مبروك

جاءت مندوبتنا الخبيانة تجرى والعرق قد اختلط بالروج الذى اعتادت أن تضمه بفن واتقان على خدها الأسيل . والأسيل هذه ليست كلمة قبيحة كما نظن المندوبة المذكورة .

جاءت حضرتها تقول :

— خبر مدهش . . .

وقلنا نحن :

— إيه ؟ الوزارة سقطت ؟

فاجابت والبشر يشرق من عينيها :

— أهم من كده خالص !

— الانجليز خرجوا من مصر ؟

— أهم كمان

فقلنا :

— حدثينا وخبرينا أحسن انت برجلتينا !

فقالت الجاسوسة الخبيانة :

— زوزو عاصم رزقت بولد !

أيها المصريون

لقد رزقت السيدة زوزو عاصم بولد اسمه نهاد فاملأوا الاسماع بشرا ودقوا الطبول وانفخوا فى الزمور ...

طبق الأصل فكرى أباظة

ربمة . .

اعتاد المسيو كوتسيكا المليونير المعروف أن يذهب يوميا من مصنع السبرتو إلى البيت ومن البيت إلى احد الكباريهات ومن الكباريه الى المصنع !

وتضايق المليونير من هذه المعيشة التى على نسق واحد فسافر إلى جبل سيناء ودعا إلى الرحلة الأمير أندريا اليونانى وبعض الاصدقاء .

وكانت مدة الرحلة مقدرة بعشرين يوما ولكن حياة الصحراء لم تعجب المليونير فترك الصحراء والمدعوين واستقل سيارته الرولزرويس الى القاهرة .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل جنابه الى كباريه الكونتننتال .

وعاد المليونير الى حياته الأولى من



المصنع إلى البيت ومن البيت إلى الكباريه ومن الكباريه إلى المصنع !
وهكذا عادت ريمة إلى عادتها القديمة .

لعب !

نظمت السيدة أمينة البارودى بعد ظهر الثلاثاء الماضى ألعابا دورية فى التنس لبنات الطبقة الراقية وأولاد الآيه .
وقد نجحت الحفلة نجاحا باهراً وظهرت المتباريات فى أحدث موديلات الاسبور مما ذكر الحضور باستعراض لندن وباريس !
وقد كان (لعب) السيدة أمينة حديث الحضور ! وقد حاول بعض الثقلاء أن يصور بعض بوزات المتباريات ولكن قلم المراقبة منع التصوير والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

الأديبة الكبيرة

منذ أن ألف بعض الأدباء كتاب «الحريم» للسيدة قوت القلوب الدمرداشية وهى تعتقد أنها أديبة متمكنة من اللغة الفرنسية يشار اليها بالبنان وعليه يجب أن تثبت هذه الصفة فى كل مكان وفى كل مناسبة ومر فى الأسبوع الماضى المسيو فرانسوا ابنرى رئيس جمعية أدباء فرنسا — فى مصر وباريس — فرأت السيدة قوت القلوب أن تكرمه ودعت معه شخصيات مصرية كبيرة بينها طاهر باشا وتوحة باشا وحلمى عيسى باشا وقد اجلس معاليه فى مكان مستقل ودعت أيضا عدداً كبيراً من رجال الجامعة المصرية . وقد خرج الجميع من الحفلة يثنون على صاحبتها وعلى كرمها وأما طول باعها ورسوخها فى الادب الفرنسى فموضوع قوبل من الجميع بالغمز والابتسام !

عودة

ذكرنا فى عدد ماض أن الفقير إلى الله تعالى الدكتور فون برجمان جاء إلى مصر وليس معه سوى العشر ماركات المعهودة فاضطر أن يلجأ الى صديقه دوس باشا ليستضيفه وقبل الباشا على الرحب والسعة وقد رأى الدكتور من كرم المصريين وضيافتهم ماجعله يكسب فى اليوم الواحد حوالى خمسين جنيها مابين استشارات وزيارات واراد أن « يبعزق »شيئا من هذه الثروة . فذهب الى « خان الخليلى » وبعد البحث الطويل اشترى هدايا بخمسة جنيهات دفعة واحدة ثم عرج على فندق الكونتننتال وشاهد معرض الوجيه سند بسطا فلم يطاوعه قلبه إلا أن يأخذ معه الى المانيا شيئا من الفن المصرى فدفع فى صورة عشرة جنيهات ايضا ثم سافر ومعه باقى المبلغ وقدره . . . . .
ومشتروات خان الخليلى والصورة فى سلامة الله . .
وقد وضعنا نقطا مكان المبلغ بناء على طلب الدكتور المذكور الذى يسىء الظن بجمرك الهر هتلر .

عودة

عاد الى مصر منذ أيام الدكتور منير اسماعيل نجل اسماعيل بك محمد المستشار قادما من المانيا بعد نجاحه فى الامتحان الاول .
وقد عاد حضرته خصيصا للبحث عن عروس يعود بها إلى برلين لتقيه برد الشتاء وعيون بنات الرين !
والدكتور منير من الشبان المعروفين فى الطبقة الراقية . فبالرفاء والبنين مقدما !

الفلوس

أقام صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بعد ظهر السبت الماضى مأدبة غداء فاخرة دعى اليها أصدقاءه من أصحاب العيون الزرقاء وعقيلاتهم ..
وقدم سموه للمدعوين عدداً من الأطباق الشرقية التى لا تهضم إلا بعدة معالق من كربونات الصودا . . !

ثم قدم للمدعوين اناء عاشوراء قد وضعت فيه قطع ذهبية . . ونظمت القطع بحيث يحصل مدير البنك الأهلى على أكبر قطعة !

وخرج المدعوون وكلهم من كبار الأغنياء .. وكل يحمل فى جيبه قطعة ذهبية !

ذكرى . .

أرسلت مس مارى هوبنر خطيبة المغفور له نسيم باشا خطابا لاحدى قريباته تذكر فيه حزنها وألمها بسبب المصاب الأليم .

وقد ذكرت حضرتها فى الخطاب انها سوف تذكر الأيام السعيدة التى قضتها بجانب خطيبها فى فينا والأيام الشقية التى قضتها فى مصر !

ولا شك ان مس هوبنر تقصد بالأيام الشقية تلك المدة التى اشتدفيها انتقاد الناس لذلك الزواج الغير المتكافىء .

ولقد أدلت النمساوية الحسناء بحديث لمراسل جريدة الديلى اكسبريس أكدت فيه انها لن تقاضى ورثة نسيم باشا ولن تطالبهم بأى تعويض .

مجلسكم داخ !

كانت وزارة المعارف قد قررت الاستغناء عن خدمات مدام برج ناظرة كلية بنات الذوات بالزمالك .

واستعد الطالبات لوداع الناظرة بالورود والرياحين وليس بالقلل القناوى كما يشيع بعضهم ! ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن اتصل بالناظرة موظف كبير بوزارة المعارف وأخبرها أن الوزارة قد مدت عقد خدمتها لمدة سنتين ...

ولما سمعت حضرتها بالخبر اغمى عليها من شدة الفرح والسرور !

ويحفظ معظم بنات الطبقة الراقية لمدام برج هذه عدة ذكريات يشار اليها بالبنان !

والبنان هذه كلة صعبة يجد خريجات الكلية صعوبة فى تفهم معناها !

حكم العادة

نظمت منذ أيام احدى الجماعات على مسرح حديقة الازبكية حفلة أزياء مصرية للفتيات المصريات .

وازدحمت صالة المسرح بالابلوات والتنزات اللائى حتى لمشاهدة اكبادهن التى تبرطع على المسرح ...

وقد لاحظ بعض طوال اللسان أن الاستعراض الذى لفت النظر هو منظر الابلوات والتنزوات فى الصالة وليس منظر الاكباد على المسرح !

وهكذا تغلب العادة سيداتنا !

البيان الحادى عشر

لرابحى الجائزه المالية وقدرها مائة قرش صاغ عن مجموعة الرسومات الناطقة

بفضل كونياك أوتار ومزاده

ثابت افندى العسال	اسيوط
مدام جولدنبرج	مصر
الخواجه خريستو كوستالوس	المنصوره
الخواجه باسيل تامليس	اسيوط
الخواجه ديمترى مانجوريلس	تلا
كابيتال بار	مصر
ابراهيم افندى سليمان شبرا	مصر
الخواجه بازيل ديمتريو	الفشن
سليمان افندى بخيت شبرا	مصر
حسن افندى مرسى شارع الفلكى	مصر
مطعم براسيرى الاهرام	مصر
الخواجه استماتى سمارو بولو	المنصورة
الخواجه توماس ستيرس	المحلة الكبرى
مطعم براسيرى الاهرام	مصر
فايز افندى حنا الله	أسيوط
على افندى شاكاز	الاسكندرية
الخواجه جورج ديمتريو	الفيوم
الخواجه نيقولا كاتيكوزينوس	طنطا
حنا افندى مشيل حنا البتانون	منوفية
الخواجه س . دجميدجيان	المطرية
محروس افندى اسكندر حنا	المنيا
الخواجه دينيس اسكيليوس	مصر
الخواجه كلمان نيجرين	مصر
الخواجه حورج فرنجيدس	مصر
الخوجه أوهانيك ابراهاميان (بارلابيه)	مصر

تدفع محلات معتوق شهريا مبلغ يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها لحاملى مجموعات اوتار وكل مجموعة تتألف من اثنى عشر رسما مختلفا يرفق واحد منها مع كل زجاجة كونياك اوتار

عندما تشترون زجاجة كونياك اوتار شددوا بطلب الظروف المحتوى على الرسم مقفولا واحفظوا هذه الرسومات يدفع لكم ثمنها نقودا ؟

مرشح لمجلس النواب ... ولـكن !!

هل يؤثر ماضى المحامى في انتخابه عضواً بمجلس النواب؟!

مما لاشك فيه الانتخابات اجريت وتجرى دائما لاختيار أعضاء لمجلس النواب يمثلون الأمة تمثيلا صادقا والامة تفهم صالحها من طالحها فلا تنتخب انسانا إلا إذا كانت تثق كل الوثوق من مبدئه السياسى .. وقوته فى الدفاع عن مصلحة البلد بوجه عام .

ولـكن لو فرض ان كان المرشح لمجلس النواب محاميا ضليعا محبوبا من الأمة لدفاعه المجيد عن قضية البلاد ... فى الوقت الذى هو معروف أن لهذا المحامى ماض غير مشرف ... فهل يؤثر ماضيه فى انتخابه عضواً بمجلس النواب ؟..

هذا هو الموضوع الذى نتناقش فيه الآن ... بل هذه هى المشكله الكبرى ؟! ..

* * *

كنا نجلس فى مطعم سان جيمس نتناول طعام العشاء مع ذ ... باشا (وزير سابق) .. ومحمد بك .. عضو بمجلس النواب فدارت بينهما مناقشة حامية إذ قال عضو مجلس النواب :

— هل شاهدت ياباشا فيلم ساعة التنفيذ الذى يعرض الآن للاستاذ يوسف وهبى ؟

— نعم شاهدته

— وهل رأيت كيف يصور للجمهور ماضى المرشحين لمجلس النواب ؟ . . .

— لـكنى أعتقد إن يوسف ليس مخطئا.

— كيف تقول هذا ؟ . . .

— لأن كل طائفة .. فى كل طبقة وفى كل شعب .. وفى كل أمة .. فيها الطيب والخبيث ! فلماذا لانفرض ان يوسف يرمى الى تصور الطائفة الخبيثة فقط فى الوقت الذى لا يستطيع أن ينكر بان هناك طائفة أخرى من المرشحين لها ماضى مجيد

— لا ... لا ... ياباشا .. انك لاشك تتحيز لآراء يوسف وهبى اننا نسمح له بان يتعرض لـكل الهيئات ما عدا تعرضه لجماعة المرشحين فى مجلس النواب ! !

* * *

وهنا اقترح معالى الباشا الوزير السابق أن ننتقل إلى منزل الاستاذ يوسف وهبى لنناقشه فى هـذا الموضوع ... فما كدنا نقابله حتى ضحك قائلا : —

— اننى كنت لا انتظر بان اقول هذا الرأى فى فيلم (ساعة التنفيذ) لأغضبكم .. فاننى كمؤلف .. وكمخرج .. وكممثل يجب أن اكون لى جمهوراً ... ويجب أن يكون هذا الجمهور راضيا عنى ... مقتنعا بآرائى.

— إذن عليك أن تقنعنا برأيك الذى سردته عن ماضى هذا المحامى . .

— الأغلبية المطلقة من الناس كل فرد منهم له ماضى .. وله ذلة .. فعلى فرض أن هذا المحامى الذى اظهرته فى فيلم (ساعة التنفيذ) له ماض غير مشرف هل معنى ذلك أن يحرم من عضوية مجلس النواب إذا كانت عنده الكفاية والمؤهلات ؟ ماذنبه هو حتى يحرم من ابراز مواهبه تحت قبة البرلمان .. وهل يوجد عندنا القانون الذى يحمل ما يقترفه الآباء من الذنوب يقع على عاتق الأبناء ؟

إذا كنتم أنتم تمنعوا أن يكون بين أعضاء مجلس النواب من هذا شأنه فعليكم إذن أن تأتوا البيوت من أبوابها وتعاقبوا هؤلاء الآباء على جناياتهم قبل أن تقع عاقبة تلك الجنايات على الأبناء ! !

ثم هناك أمر آخر ... انكم تحدثتم عن الابن الذى رشح لعضوية مجلس النواب ونجح فى الانتخاب وهو له ماض غير مشرف ... فلماذا لم تذكروا أيضا انى اظهرت فى الفيلم والده المذنب يكفر عن خطيئته بأن يقتل من يطعنوا فى ابنه ؟؟ .. ألم يكن دافع الغريزة والضمير هو الذى دفع هذا الوالد المسكين ليزج بنفسه إلى المشنقة فى سبيل اسعاد ابنه ؟ !

* * *

فوافقنا جميعا على رأى الاستاذ يوسف وهبى وأخذنا نبث الدعوة بين جميع أعضاء مجلس النواب ليشاهدوا فلم (ساعة التنفيذ) كى يقتنعوا برأى الاستاذ يوسف وهبى .



فى ميدان السباق

ظهرت لأول مرة فى ميدان السباق هذا الأسبوع حرم الوجيه محمد بك سلطان وهى فتاة شقراء قصيرة القوام وكانت تجلس معه فى مقصورته معظم الوقت . .

وكان حديث الجميع من سيدات ورجال يدور حول حرم محمد بك . . . ويظهر أن بعضهم أثار موضوع زواج المصريين بالأجنبيات وطلب من الآنسة علية فهمى أن تبدى رأيها فى ذلك الموضوع الخطير .. بمناسبة زواج سلطان الوارثين .. فقد رأينا الآنسة عليه فهمى فى موقف خطابى نادر وحولها عدد من الشبان والشابات - اللى على وش جواز - وكانت تهاجم فكرة الزواج بالأجنبيات بعنف . . . مع أنها كانت على بعد خطوات من الوجيه محمد سلطان بك وعروسه الأجنبية .

وليس هذا غريبا فقد عرفت الآنسة عليه فهمى بالصراحة . . وخصوصا إذا كان الموضوع يتعلق بشباننا الأغنياء وزواجهم بالأجنبيات . . .

***

كذلك رأينا السيدة ميمى شعراوى حرم الوجيه محمد شعراوى وكانت تلبس فستانا أسودا بديعا وتلازم زوجها أينما تحرك . وكانت بغير جدال أنموذجا للسيدة المصرية المهذبة التى يفخر بها البيت المصرى . .

***

وشهد سعادة الدكتور ماهر حفلتى هذا الأسبوع وقد صحبته فى حفلة الأحد كريمته السيدة سميحه التى كانت تراهن وتربح فى معظم الأشواط . . . وقد رأيت إحدى صديقاتها تسألها النصيحة فى أحد الأشواط ولكنها رفضت أن تنصح صديقتها قائلة . .



حرم الوجيه محمد بك سلطان
مع احدى صديقاتها فى ميدان مصر الجديدة

— ما أقدرش أقول لك على حصان مضمون . . لو كان هنا . . حصان بابا . . . كنت أقدر أقول لك . .

***

وشهدت السيدة زينات ذو الفقار حرم صاحب العزة سمير بك ذو الفقار ، السباق لأول مرة هذا الموسم على ما أذكر وكانت تلبس « بليرنا » من الفرو الثمين قدرت إحدى السيدات ثمنها بما يزيد على المائة جنيه ...

وقد كانت السيدة زينات محط أنظار سيداتنا المصريات والأجنبيات فقد كن ينظرن إلى هذه « البليرنا » نظرات ملؤها الاعجاب .. ولذا فانى أقترح على السيدة زينات أن تبخرها من بعيد لبعيد خوفا من عيون سيداتنا المصريات ... وعيون بعض السيدات الأجنبيات من باب الاحتياط ... !

***

أما « فتى العصر » وإن كنت لا تعرفه فهو صاحب العزة عطا عفيفى بك وإن كان بعض العواذل يلقبه بفتى العصر السابق ... فقد كان يلبس ملابس تتناسب وهذه التسمية ...

كان يلبس جاكتة رمادية اللون تزينها أعلام حمراء تكون مربعات كبيرة و « البابيون »


فقد رأينا السيدة علية فهمى فى موقف خطابى ...

كان رماديا بلون البنطلون ... أما الحذاء فقد كان يجمع بين اللونين ... جانب «شمواه» بنى يميل إلى الرمادى .. وجانب « جلد » أحمر فاقع بلون أقلام الجاكته ...

وكان يسير كعادته فى تؤدة واطمئنان .

وقد سمعت شابا - طويل اللسان - يقول لصديقته الحسناء التى كانت تنظر إلى عطا بك من أعلا راسه إلى أخمص قدميه نظرات أظنها كانت ممزوجة بالاعجاب ... سمعته يقول لها ...

— ماله . . ماشى يقول . . . يا أرض انشدى ما عليكى قدى . . .

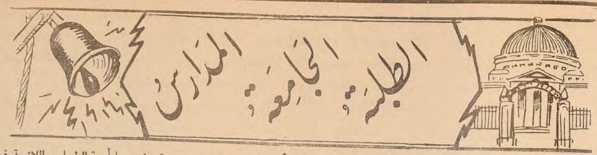
وانني شخصيا اعترف بانني لم أفهم معنى هذا المثل الذى لابد ويكون ذلك الشاب - الطويل اللسان - قد سمعه نقلا عن احدى عجائز العصر السابق . . .

وكان بين المشاهدين سعادة صادق باشا المعجبانى وكانت الوردة الكبيرة إياها تزين صدره . . . كما رأينا المأسوف على ايامه السير كين بويد.

ومن الظواهر الغريبة هذه الأيام كثرة عدد الارتست الاجنبيات اللاتى أصبحن يرتدن ميدان السباق فى صحبة شباننا الذين يقضون الليل فى الكباريهات . . .

وبذلك لم يصبح الميدان وقفاً على الارتست المصريين أمثال حسين ونعمات المليجى وبباعز الدين وخلافه .

وقد رأينا أرتست معروفة بأنها نحس.. ونحس ذكر.. كما يقولون..رأيناها وفى صحبتها ضحية جديدة ... ورأينا الناس يقولون .. فى ذمة الله . . وانا لله وانا اليه راجعون ..



منصب مدير الجامعة

بعد أن عرض منصب مدير الجامعة على سعادة مصطفى الصادق بك وزير مصر المفوض فى ايطاليا ولم يقبله لم تفكر الوزارة فى شغل هذا المنصب .

وقد أشيع أخيراً أن معالى لطفى السيد باشا وزير الدولة والمدير السابق للجامعة سيعود الى هذا المنصب ثانيا ويترك الوزارة مع أن هذا الأمر قد بحث عند تأليف الوزارة وانتهى منه الى الوضع الحالى بتولى معالى لطفى باشا منصب وزير الدولة .

والذى نعرفه انه عند قبول وزارة النحاس باشا استقالة معالى لطفى السيد باشا باعتباره مديرا للجامعة كان عقده ينتهى بعد شهر من قبول الاستقالة وكان من المعروف فعلا انه سوف لا يتجدد .

ونستطيع أن نقول مرة أخرى ان هذا المنصب سيبقى شاغراً حتى تظهر نتيجة الانتخابات والوزارة الجديدة هى وحدها التى ستقرر شغله بمن تراه صالحا لتوليه

مواعيد الامتحان

تبدأ الامتحانات فى الجامعة عادة فى الاسبوع الثالث من شهر مايو وفى بعض الكليات فى الاسبوع الأخير منه كما هو ثابت فى اللوائح ولم يحدث ان تأخر الامتحان إلا فى سنة ١٩٣٥ حيث تأجل لمدة اسبوعين بمناسبة اضطرابات المدارس وشهداء الطلبة .

ويشاع فى الأوساط الجامعية ان فى النية تأجيل الامتحانات إلى أوائل شهر يونيه بمناسبة اشتغال البلاد بالانتخابات والحوادث السابقة التى اشترك فيها طلبة الجامعة وتسبب عنها الاضراب غير مرة .

والذى يبت فى أمر التأجيل هو مجلس الجامعة الذى سوف تعرض عليه هذه المسألة فى الجلسات القريبة القادمة لأن المفهوم حتى الآن ان مواعيد الامتحانات لم يلحقها أى تعديل .

موسم الدفاع الوطنى

لم تباشر (جمعية القرش) نشاطها المعروف فى كل عام بدعوة الطلبة للتطوع لجمع القروش وذلك لأنها تبحث عن طريقة جديدة للجمع من ناحية ولاضطراب الجو السياسى وتأثر المدارس بذلك من ناحية أخرى .

وقد انتهزت (جمعية الدفاع الوطنى) هذه الفرصة — وهى مؤلفة أيضا من طلبة الجامعة — فباشرت نشاطها ولو أنه جاء متأخراً حيث كان يجب أن تبدأ بالجمع فى أثناء عطلة نصف السنة الماضية وحيث كان يمكن للمتطوعين التفرغ للجمع .

وقد طبعت الجمعية الطوابع اللازمة فى مصلحة المساحه مجاناً ، وميزت المتطوعين بشارات على شكل جناح ، ويشرف عليها سعادة حسن انيس باشا حيث اتخذت مكتبها بمكتب جمعية الطيران الأهلية .

وتزمع الجمعية انشاء مصنع للكمامات الواقية وقد بحثت فى أمر التكاليف اللازمة لذلك فقدرتها بنحو عشرة آلاف من الجنيهات وعلى ذلك فانشاء مثل هذا المصنع مرهون بنتيجة (الجمع) الذى يباشره الآن الطلبة المتطوعون فى مدارس القطر بتوزيع الطوابع ذات القرش .

عودة الطلبة الحجاج

يعود الى الجامعه فى هذه الأيام الطلبة الذين سافروا لتأدية فريضة الحج باشراف اتحادات الكليات وقد طلبت مصلحة الصحة الى الجامعة أن تراقبهم صحياً فدعا الدكتور محجوب ثابت الطلبة إلى أن يعرضوا أنفسهم عليه بين حين وآخر للتأكد من سلامتهم .

وكان أكثر الحجاج من طلبة كليتى

الآداب والحقوق ، وبعض الكليات لم يرتب اتحادها مثل هذه الرحلة الى الاراضى المقدسة كما لم يشترك فيها طالبات .

وقد رافق فريق الحجاج الأستاذ الكبير احمد امين أستاذ التاريخ الاسلامى والأدب بكلية الآداب وسوف يدعوه اتحاد الكلية إلى القاء محاضرة عن هـذه الرحلة وأثرها ومزاياها على الطلبة فى غضون الأسبوع القبل

فى التدريب العسكرى

يعتبر هذا العام الدراسى الذى لم يبق على تمامه غير شهرين موسما خاسراً للتدريب العسكرى فى الجامعة فبرنامجه لم يتحقق منه حتى اليوم غير بند واحد فقط وهو الخاص بالحركات العسكرية ! أما الرماية والفروسية والمصارعة اليابانية فلم ينفذ منها شىء حتى الآن أضف إلى ذلك قلة (الطوابير) الخارجية فقد مر العام بطوله ولم يعمل غير طابور واحد إلى الأهرام وطابور آخر إلى القناطر الخيرية أعلن عنه أخيراً .

وقد اتصل بنا أن ادارة هذه الفرق قد رفعت التماساً إلى الجهات المختصة بطلب الاعتراف بفرق التدريب رسميـا وجعل عضويتها إجبارية على كل طلاب الجامعة والمنتظر أن يؤخذ رأى وزارة الحربية فى ذلك لأن النية متجهة إلى اشراكها فى الاشراف والاسترشاد بنظام الـ O. T. C. المعمول به فى جامعات انجلترا .

ونشير بهذه المناسبة إلى أن القانون الذى صدر أخيراً بحل القمصان والفرق النظامية لاينطبق على فرق التدريب العسكرى بالجامعة لأنها لاتعمل لخدمة حزب سياسى أو فكرة سياسية بل لبث الروح العسكرى والرياضى فى الطلبة .

حفلة الحقوق السنوية

لعل الذين حاربوا هذه الحفلة من الطلبة وغيرهم يأسفون كثيراً بعد ذلك النجاح الباهر الذى صادفته والذى كان فيه أكبر دعاية لكليتهم . . .

فى مساء الأحد ١٣ الجارى قدمت لجنة الفنون الجميلة بكلية الحقوق حفلتها السنوية الساهرة الكبرى على مسرح الأوبرا فاستغرق العرض خمس ساعات أعجب فيه النظارة بالطلبة

أيما إعجاب ، واستحق الدكتور على صادق أبو هيف الأستاذ بالكلية ورئيس اللجنة كل تهنئة وتقدير

مثل الطلبة رواية « سر الجريمة » ، ورواية « استوديو درديرى » وعزفوا مقطوعات موسيقية من وضعهم ، وقاموا بمشاهد راقصه رائعه ، وقلدوا فى إتقان وفكاهة أساتذتهم ، وغنت الآنسة ام كلثوم وصلتين — برنامج منقطع النظير لا يمكن أن نشاهده إلا فى حفلات الطلبة وبالأخص فى حفلة لجنة الفنون بالحقوق.

وننوه هنا بالجهود المشكورة التى قام بها الطلبة الأفندية محمد رفعت ، صبحى أمين وأعضاء الفرقة التمثيلية ، والموسيقار عبد الحميد توفيق زكى وفرقته الموسيقية ، وعزت وشوقى وعبد الوهاب إخوان وغيرهم من الراقصين

أما الأستاذ الدكتور أبو هيف رئيس اللجنة فيكفى أنه رد عملياً على « ضجة » خصومه بما افحمهم واسكتهم . . .

مؤتمر الطلبة الأخوان

عقد فى الاسبوع الماضى عدد من الطلبة اجتماعا فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اسموه « مؤتمر الطلبة للاخوان المسلمين » فظننا المقصود من هذا الاجتماع الدعوة للتمسك بالدين والتحلى بمكارم الأخلاق وإذا به مؤتمر سياسى مستتر !

أشرنا غير مرة إلى أن اشتغال الطلبة بالسياسة الحزبية أمر لا يرتضيه كل محب لخير هذه الطائفة من الشبان الذين يجب أن تبقى نفوسهم صافية لخدمة أوطانهم ثم أن الخدمة الاجتماعية يجب أن تكون نزيهة أيضا لخير الوطن وصالحه فمن المؤلم تماما أن ينخدع الطلبة بالدعاوى الزائفة التى يراد منها اقحام الدين لخدمة السياسة .

أفهم أن يهتم الطلبة بأمر دينهم فينادون بتضافر العالم الاسلامى لاعزازه ، ويتناوبون على تأدية فريضة الحج ، ويؤدون فريضة الحج ، ويؤدون الصلوات ، ويتجنبون المحرمات ونحو ذلك مما فيه صلاحهم وصلاح الوطن ، ولكن لا أفهم دعوتهم باسم الدين لحل الأحزاب السياسية ! وباسم الدين لانتخاب (كذا) من المرشحين ...

يجب أن يفهم الطلبة أن خدمة الدين تجىء عن طريق الدين نفسه أى فى حدود تعاليمه واحياء شعائره وفى السياسة الدينية الخالصة لله ولخير الناس جميعا غناء عن هذه السياسة الدنيوية الرخيصة .



نشاط سومة . . .

فى الموسم الماضى ظهر للآنسة أم كلثوم فيلمها الثانى « نشيد الأمل » الذى أجمعت آراء الصحف والنقاد والجمهور انه من أحسن الأفلام المصرية الغنائية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة ...

ولعل هذا كان رأى الآنسة أم كلثوم أيضا وإن لم تفض به لأحد .

وظن البعض أن سومة لجأت بعد هذا الفيلم إلى الراحة والكسل والواقع أنها كانت تستعد خلال ذلك لفيلمها الثالث الذى بدأت المفاوضات فيه من أمد قريب وما زالت بين أخذ ورد حتى الآن .

وشروط سومة دائما بسيطة وسهلة فهى تشترط أولا أن يكون لها رأى فى وضع السيناريو حتى لا يكون فى قصة الفيلم خروج أو نشوز أو ما يمس الآداب أو الاخلاق وتشترط كذلك أن تترك لها حرية وضع الأغانى وتلحينها ، أما ما دون ذلك فلا يهم ومن هنا كان الاتفاق المادى دائما من أسهل ما يكون ومن أبسط ما يكون .

وقد تجمعت لدينا كثير من المعلومات حول فيلم سومة الجديد نمسك عن ذكرها هنا وكل ما نقوله إن الفيلم سيعد للعرض فى أول الموسم القادم لا فى منتصفه ولا فى أواخره ، وسيتم العمل فيه ، إذا سار كل شىء على ما يرام ، فى أواخر الصيف ليكون معداً للعرض فى أول الموسم القادم كما قلنا.

. . . وعبد الوهاب

نفخ نجاح فيلم «يحيا الحب» فى الاستاذ عبد الوهاب روحا جديدة ونشاطا جديداً حتى بدأ يستعد من الآن لفيلمه الرابع ، هذا وفيلمه الثالث لم يعرض بعد عرضه الثانى !!

ويقال إن عبدالوهاب لاينقصه السيناريو فتحت يده قصة قوية جداً تصلح للسينما ويعجب بها مطرب الملوك والامراء كل الاعجاب ويكاد يصمم نهائيا على اخراجها رغم تكاليفها الباهظة جداً وما يلزم لها من استعداد دونه وتقدم هوليوود دفاترها ...

ومما اتصل بنا أن الفيلم الجديد سيكون من نوع الأوبريت مشحونا بالأغانى والأناشيد منها ما لعبد الوهاب ومنها ما للمطربة ومنها ما للمجموعة « كورس » ومنها ما للجميع معا ... ومنها ومنها ... ومنها ما لله ومنها ما لقيصر .

وقد كانت أفلام عبد الوهاب حتى الآن تخلو من ممثلين كبار من ممثلى المسرح وكان يقوم بالأدوار فيها أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما ، هذا وان كان لبعضهم شهرة مسرحية كبيرة كالاستاذ عبدالقدوس شارلى شابلن مصر والشرق وماوراء قنال السويس .

ولكن الفيلم الجديد سيضم بعض كبار ممثلينا المعروفين وسيقوم بدور كبير فيه الاستاذ نجيب الريحانى نفسه ..

وقد زار الاستاذ عبد الوهاب فى احدى ليالى الاسبوع الماضى مسرح الريحانى وصعد إلى غرفة كشكش بك الخاصة وأغلقت الأبواب وترك الاثنان فى خلوة صحيحة ما يزيد عن نصف ساعة كاملة ..

وقيل من ناحية أخرى إن عبد الوهاب يريد ان يخرج لحسابه الخاص فيلما سينمائيا لا يمثل فيه هو دور البطولة بل يقوم بالبطولة فيه الاستاذ الريحانى ويكتفى عبد الوهاب بوضع أغانى الفيلم وأناشيده .

قيل هذا وقيل غيره والله أعلم وعبد الوهاب .

صنعة فى اليد

كان قد أشيع فى وقت من الأوقات ان السيدة فاطمة رشدى تريد ان تجرب مواهبها فى القاء المنلوجات والمقطوعات

الثنائية حتى قيل فى أحد المواسم بلهجة الحزم والعزم انها خلاص ستظهر فى صالة آل رشدى — رتيبه وانصاف — فى ثوب قشيب ..

ومضى الموسم وفاطمة لم تظهر .. ومضى موسم آخر وفاطمة برضه لم تظهر .

ولكن هذا لم يمنع من ان يظل هذا الحلم يداعب عيون فاطمة فى اليقظة والمنام وقد عزمت أخيراً — والعزم لله — على ان تحققه ولتفعل القوة بنا ما تشاء .

يعرف القراء ان السيدة فاطمة كانت تمثل فيلما فى الاسكندرية لحساب المسيو توجو مزراحى وهو يسمى — الفيلم لامسيو توجو مزراحى طبعا — أحلام الشباب على ما أذكر ، وقد انتهت طماطم من الفيلم ولم يبق لها من عمل فى أرض الكنانة ومن هنا فكرت فى ان تسافر فى رحلة إلى احد الاقطار الشرقية تقوم فيها بمهمة المنولوجست خير قيام وتكون هذه الرحلة بمثابة « بروفة جنرال » حتى إذا عادت إلى مصر سالمة غانمة ظهرت فى ثوبها القشيب الجديد وضاربت فتحية محمود وفتحية شريف وغيرهما من أبطال المنولوجست فى مصر .

وبهذه المناسبة نذكر أن يهوديا من اهل تونس الكرام عرض على السيدة فاطمة بواسطة على افندى يوسف أن تقوم مع فرقة تمثيلية لأحياء عدة ليال فى تونس وكانت فاطمة قد وافقت ولكنها عادت فترددت مرة ثانية وقررت أن تقوم برحلة على حسابها الخاص تلقى فيها المنولوجات وخلافه .

اقرأ الخبر من الأول .

أما هذه المنولوجات فهى من وضع الاستاذ احمد رامى شاعر الشباب .

رامى فى السجن

وعلى ذكر رامى ...

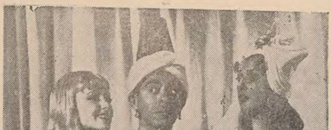
من بين راقصات ارض الكنانة راقصة تحب احمد رامى شاعر الشباب لله فى لله ، وتحفظ قصائده عن ظهر قلب ، والدنيا كلها عندها كوم ورامى لوحده ومناخيره كوم .

وبلغ من اعزازها لرامى وتقديسها له أنه يكفى انك تحلفها برامى حتى تنال منها ما تشاء ... فاسم رامى يلعب فى حياة هذه الراقصة دوراً خطيراً .

وفى احدى ليالى الأسبوع الماضى فوجئت المسكينة بأحد مخبرى الصحف وهو يقول لها : بقى مش حرام عليك قاعدة مهيصة فى الصالة ورامى مسكين فى السجن نايم على الأسفلت !

ورقعت مجنونة رامى بالصوت .. وطيران على المحافظة وهناك تأكدت من صحة الخبر ، وطيران على الحاتى واحضرت من هناك فضلة خيرك كام رطل كباب وفاكهة وحلوى و و و الخ الخ وطيران على السجن فى القسم المحبوس فيه شاعر الشباب وطلبت رؤيته وإذا بها تفاجأ برامى آخر غير رامى المطلوب .

واتضح — بعد ايه — أنه يخلق من الاسم



اربعين وأن رامى المقبوض عليه ليس هو شاعر الشباب ولا حتى من قراء شاعر الشباب ..

وعادت مجنونة رامى إلى الصالة وهى توزع الضحكات والابتسامات على الجميع وعلى روح رامى حبيب الروح والفؤاد .

الكلام شىء . . .

حضرت من فلسطين أخير آمطربة لا بأس بها تعمل فى صالات الهوى والشباب بشارع عماد الدين بمصر . وقد قامت المطربة المذكورة بجولة فى ملاهى أرض الكنانة لتتعرف بزميلاتها من فنانات مصر ، وهبطت ممسرح ريتس وجلست فى غرفة زينات صدقى الممثلة بفرقة الريحانى تتحدث عن الصلاة والصوم والتقى والورع . . واللى يعمل شىء بيداه يلتقاه ياولداه . . الخ الخ .

وكان مما قالته أن الارتست يجب أن تحافظ على صحتها، والصحة نص الجمال، ويجب أن تحافظ على سمعتها ، والسمعة نص مش عارف إيه ، وانتهت حضرة الفنانة إلى أنه من واجب الأرتست أن تصلى وتصوم وتعرف ربنا كويس أحسن بعدين مايحصلهاش طيب ...

كل هذا وزينات ياولداه واضعة يدها على خدها وهى تسمع هذا الكلام الحلو وقد سبحت فى ملكوت . . .

وفى اليوم التالى خطر على بال زينات أن ترد زيارة زميلتها فذهبت إلى الفندق الذى تنزل فيه وسألت عنها فقيل لها إنها لاتزال نائمة وكانت الساعة حوالى الحادية عشر صباحا .

وقالت زينات — طيب صحوها . . . احنا بقينا الظهر .

ورد خادم الفندق ، ما اقدرشى ؟

ليه ؟

لأن الست فضلت سهرانه امبارح لحد الصبح مع جماعة وكانو بيشربوا . . . ولما نامت قالت ماحدش يصحينى ! !

وأخمى على زينات من وقع الخبر ! !

فرقة توحه !

فكرت المنولجست المشهورة فتحيه محمود فى تكوين فرقة باسمها تعمل بها فى الاسكندرية فى فصل الصيف امام فرقة بيا

ويقول العالمون ببواطن الامور ان الذى دفعها الى تكوين هذه الفرقة هو لتنتقم من زميلتها ببا الانتقام الذى تستحقه ..وسوف تبرهن فى هذا الموسم ان فى السويداء نساء! فنرجو لها النجاح والتوفيق الذى يتناسب مع اجتهادها ونشاطها

رقم قياسى

لم تصادف مجموعة اسطوانات ماصادفته مجموعة اسطوانات يحيا الحب من النجاح الذى لا يعادله نجاح .

فشارع الوسكى حيث اختار محل بيضافون مقره أصبح الآن فى حاجة إلى بلوك خفر بأكمله لتشتيت المجتمعين على أبواب المحل الذين يستمعون إلى ألحان يحيا الحب وإلى صوت بطل يحيا الحب ...

ولقد وردت رسالتان من مجموعة هذه الأسطوانات والثالثة فى الطريق إلى مصر بعد نفاد الرسالتين السابقتين ...

وياتلحقوا الثالثه يا متلحقوهاش ...

شكر واجب

القاهرة فى ٤ مارس سنة ١٩٣٨

سيدى المحترم الاستاذ شكرى جرجس

جئتك أشكو مرّ الشكوى من شدة المرض الذى انتابنى ثلاث سنوات متوالية وشخصوه جميع الاطباء الذين عرضت عليهم نفسى أنه اضطراب فى الجهاز بن الهضمى والعصبى والدوسنتاريا ا'زمنة ولكن للأسف لم يفلح معى أى علاج أو دواء بل كنت أسير من سيء إلى اسوأ . إلى أن انتهى بى المطاف إلى الأرق المستمر والخوف بانواعه لمدة سبعة أشهر متوالية لا يمكنى وصفها إلا بانها الجحيم ، كدت افقد فيها صوابى .

عرضت نفسى عليك بعد أن يئست من الشفاء وكنت أتمنى الموت إذ عاجلا أو آجلا حتى اتخلص من جميع هذه الآلام فوجدت فى علاجك « بالتحليل النفسى » الذى كنت اهزأ به بادىء الأمر مخففاً لعذابى . إذ لم يمر على علاجى اسبوع أذكره تماماً حتى انقطع الألم وابتدأت أشعر بالحياة تدب فىّ من جديد الشىء الذى شجعنى أن استمر فى هذا العلاج بعقيدة وايمان ثابت .

فاليوم بعد علاج دام سبعة أسابيع أشعر باننى خلقت من جديد إذ عاودنى المرح وتمتعت بالراحة التى كنت محروما منها طوال هذه السنين .. لا أرق ولا وسواس ولا ألم بالمعدة . آكل كما أريد دون ان أشكو أى تعب . ابتسمت لى الحياة. وابتسمت لها بعد أن تجافينا طول هذه المدة وهذا بفضل الله وفضلك. فهما سطر قلمى فهو عاجز عن ايفائك حقك من الشكر . ولكن ثق ياسيدى بانك طوقت عنقى بجميلك إلى الأبد إذ انى مدين لك بحياتى .

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المخلص

وديع فرنسيس

بتليفونات الحكومة المصرية

مكتب المغربى – القاهرة



كوكا تريد أن تمثل مع كلارك جيبل !!

منذ اربع سنوات شاهد الجمهور المصرى فتاة سمراء تمثل دور خادمة فى فيلم « الدفاع » وكان دورها بسيطا فلم يستغرق ظهورها على الشاشة اكثر من دقيقتين ، ولم يكتب اسمها على الشريط فى قائمة الممثلين لتفاهة الدور من جهة ولأن التى قامت به كانت نكرة لا يعرفها أحد من جهة أخرى وسرعان ما نسيها الجمهور بعد ذلك .

ثم ظهرت نفس الممثلة بعد ذلك فى دور لا بأس به فى فيلم « بواب العمارة » ولكن الجمهور ما لبث أن نسيها بل نسى الفيلم كله .

وحين بدأ ستوديو مصر فى اخراج روايته الأولى (وداد) سنحت الفرصة الثالثة للممثلة الناشئة فأسند لها دور خادمة (شهد) فأدته على أحسن ما ينتظر من مبتدئة مثلها وخرج الجمهور من دار السينما وهو معجب كل الاعجاب بخفة دم هذه الممثلة السمراء . ومنذ ذلك الوقت نالت كوكا شهرتها فى مصر والشرق .

وكان من حسن حظ كوكا أن عرض فيلم « وداد » فى مختلف الأقطار الأوربية وشاهده مدير شركة (كابتول فلم) الانجليزية فوقع اختياره عليها لتمثل دور الزوجة فى فيلم (تاجر الملح) أو جريكو .

وسافرت كوكا إلى انجلترا لتمثل دورها هناك فلقبتها الجرائد بأميرة الفاشر وأصرت على القول بانها ابنة أحد أمراء السودان والحقيقة هى ان كوكا ليست أميرة ولا حاجه وانما هى ان والدها رحمه الله كان ضابطا سودانيا فى الجيش المصرى أما والدتها فهى سيدة مصرية من أسرة معروفة فى مديرية الشرقية .

ولقد نالت كوكا قسطا وافراً من الثقافه والتعليم فهى تجيد العربية والفرنسية كتابة وقراءة وتتكلم اللغة التركية فى سهولة مدهشة وتعلمت الانجليزية أخيراً لتقوم بدورها فى فيلم تاجر الملح . ولعل كوكا هى الممثلة المصرية الوحيدة التى يمكنها التحدث باربع لغات مختلفة ولعله من العجيب أيضا انها لا تعرف كلمة واحدة من لغة اخواننا أبناء السودان .

وفى الايام الاخيرة التى قضتها كوكا فى انجلترا شعرت بألم فى ساقها لم تعره اهتماما الى أن عادت إلى مصر فعرضت نفسها على الأطباء الذين قرروا أن سلسلتها الفقرية فى حاجة إلى راحة وعلاج فلازمت الفراش منذ ذلك الوقت .

وتصر السيدة والدة كوكا على أن هذا المرض الطويل الذى أصاب ابنتها ان هو إلا نتيجة لعين الحسود والعياذ بالله ! !

وقد كان من تأثير مرض كوكا أن تعطلت عن تمثيل دور آخر كان المخرج المشهور اسكندر كوردا ينوى أن يسنده اليها فى رواية « ابن الفيل » ولكنها فى طريق الشفاء على كل حال .

لا تتمنى فى حياتها الا أن تمثل مرة واحدة أمام كلارك جيبل بعد أن مثلت مع بول روبصون !

هذه هى الفتاة التى نود أن نوجه اليها انظار شركاتنا السينمائية المتعددة لتنتفع بمواهبها كما انتفعت بها الشركات الاجنبية



أسعد زواج



احتفلت هوليوود كلها فى نهاية شهر فبراير الماضى بالعيد الخامس عشر لزواج هارولد لويد من ميلدريد دافيز الذى يعتبر بلاشك أسعد زواج تم فى مدينه السينما التى اشتهرت بفشل الزواج فيها بسرعة .

وقد تزوج هارولد لويد من ميلدريد فى فبراير فى عام ١٩٢٣ وكانت ميلدريد فى ذلك الوقت تقوم بتمثيل الدور الأول فى روايات هارولد ولكنها منذ تزوجته اعتزلت العمل فى السينما وأصبحت ربة منزل فقط .

وهى تفخر اليوم بأنها أم ثلاثه أولادهم: جلوريا (١٣ عاما) وبيجى (١٢ عاما) وهارولد (٧ أعوام) .

وقد شارك الأولاد والديهم فى هذا الاحتفال وسعدوا به كثيرا وقاموا بفتح رسائل التهنئة التى وردت على الزوجين السعيدين من جميع أنحاء العالم .

وعلى الرغم من أنه مضت مدة طويلة على هارولد لويد لم يقم فيها بعمل روايات حديثة ولم يظهر فيها على الشاشة البيضاء فأنه تلقى الهدايا العديدة من جماهير المعجبين به فى العالم الذين برهنوا بذلك على أنهم لم ينسوا هارولد لويد وابتسامته ونظارته!

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة أن منزله بهوليوود يحرس باستمرار منذ ١٩٣٢ وذلك على أثر خطابات تهديد تلقاها بالبريد منذ ذلك الوقت وفيها أن أضرارا ستلحق بأولاده إذا لم يدفع لمرسلى الخطاب ستة آلاف ريال !



هل يخطر ببال أحد أن يقول إن جينجر روجرز تعتبر خطرا على الزواج ؟!

كلا ولكن هذا ماصرح به تماما الدكتور جودوين وطسن الأستاذ بكلية المدرسين فى جامعة كولومبيا إذ ذكر فى أحدى محاضراته أن كواكب السينما يعتبرون من أسباب انتشار الطلاق فى العالم وقال عن جينجر روجرز بالذات :

« إن كثيرات من الزوجات يعدن الى منازلهن وهن غير قانعات بأزواجهن بعد رؤيتهن للكواكب العشاق على الستار الفضى والعكس صحيح ... فان كثيرين من الأزواج يودون ألا يعودوا إلى زوجاتهم بعد رؤية جينجر روجرز فى السينما ... وهذا مايجعل حوادث الطلاق فى ازدياد ... !!

ومظلومة جينجر روجرز !!

وقد صرح هارولد لويد على أثر هذا الخطاب أنه أعد استقبالا حافلا للمهددين الذين أرسلوا إليه الخطاب !

خطر جينجر روجرز !

في اللحظة الأخيرة



لم تعد الحياة ميسورة إلى جانب زوجها..

ولم تكن الغلطة غلطة الزوج الذى بقى دائماً كما كان فى الماضى الرجل الهادىء الساكن، غير المتقد العاطفة، الذى كان يكفل لها حياة شريفة هنيئة . . . فيعتقد بذلك أنه أدى واجبه كاملا .

وكانت الزوجة قد احتملت هذه الحياة إلى اليوم الذى صادفت فيه «الآخر» فأحبته ومالت إليه . . .

ومنذ عرفت ذلك الرجل لم تعد تحتمل الحياة إلى جانب الزوج وبدا لها مرهقا لا يستحق الحب . . .

وفى ذات يوم فاتحت عشيقها باستعدادها لمغادرة منزل زوجها والهرب معه إلى أى مكان يشاء فلم يستقبل الرجل هـذا الخبر بالترحاب كما كانت تنتظر وقال لها :

— لم اكن أجرؤ ياعزيزتى على أن أخاطبك فى هذا ولكن بما أنك كنت البادئة فى مفاتحتى فى هذا الموضوع فأنى لا أخفيك سرورى . ولكن يجب قبـل كل شىء أن يكون العمل الذى نقوم به منظما فاذا قطعت علاقتك بزوجك وجب أن تكون القطيعة صريحة نهائية . وإذا ما هجرت زوجك هجرنا هذه العاصمة حتى لا يحاول استعادتك إلى منزله واضطرارك الى العيش معه من جديد . ولـكنها أجابته :

— ليس زوجى من هذا الطراز الذى تظن ... فهو لن يكلف نفسه عناء البحث عنى وسيقتنع بالبكاء والنحيب ولذلك لن يكون هناك ما نخشاه ...

وبدأ العشيق يصحح أقواله فقال لها :

— تأكدى يا عزيزتى اننى لا أخشى أحداً ... ولـكن كل ما هنالك هو اننى أريد ان نستمتع بعطلتى وهى عبارة عن شهرين طويلين ، فنسافر بعيداً ونبقى وحدنا بلا ثالث !

وصاحت هى :

— إن شهرين مدة طويلة يا عزيزى !

وما ان صممت الزوجة على هجر زوجها والفرار مع ذلك الرجل حتى أخذت فى دراسته دراسة دقيقة واشتد أسفها وهى تكشف فيه غباوة وبروداً . واذاما عادت إلى زوجها بعد ذلك كانت لا تشعر بما كانت تشعر به من قبل من رضاء وهى تخون زوجها فى الأسابيع الأولى من علاقتها بذلك الرجل حين كانت تعود إلى منزلها وقد امتلأت بالسعادة .. وما لبثت ان ميزت بعد ذلك ان الرجال يتشابهون جميعا فى شىء واحد وان اختلفت أخلاقهم .. وهذا الشىء هو أنهم جميعا لا يحبون غير أنفسهم ولا يعملون لغير صالحهم .

وكان زوجها يبدو فى نظرها ضعيفا .. فى حين يحاول عشيقها ان يتظاهر بالقوة ! ولكن ذلك كله لم يغير رأيها فى وجوب الفرار من منزل الزوج .. ذلك المنزل الذى عانت فيه مرارة الشقاء أعواما طويلة .

وكانت قد قررت الخطة التى تتبعها عند فرارها وهى ان تغادر المنزل بعد تناول طعام الغذاء فى يوم من الأيام ولا تترك لزوجها غير كلمة صغيرة تودعه فيها دون ان تذكر

له شيئا . ومن ثم تذهب إلى منزل العشيق حيث تودع حقائبها حتى لا تأخذ معها غير حقيبة واحدة صغيرة تضع فيها جميع الأشياء التي ترى من الضروري ان تحملها معها .

وقبل السفر بمدة قصيرة قالت الزوجة تخاطب عشيقها :

ـ أرجو أن تكتب لى العنوان الذى يمكن أن تصل الينا بواسطته الرسائل ونحن فى الخارج !

وما أن سمع هذا حتى صاح بها :

ـ كلا ! كلا ! لا يمكن ...

وقالت له مستعطفه :

ـ ولكن يجب أن أترك العنوان لأمى حتى لا تظن أن مكروها قد وقع لى بعد اختفائى . .

فأجابها :

ـ كلا ! لا يمكن أن تتركى العنوان لأمك أو لغيرها ... إذ أن أول شىء سوف يفعله زوجك بعد اختفائك هو اسراعه إلى منزل أمك لكى يسألها ويستفسر منها ... وقد عرفت المرأة دائما بالضعف والاستسلام ولذلك فان الأمر سينتهى بأن تذكر له أمك العنوان ...

فقالت الزوجة متألمة من لهجته :

ـ ولكن ماذا يحدث لو أرادت أمى أن تخطرنى بشىء من الأشياء ؟ أنها متقدمة فى السن وقد يقع لها مكروه ...

فصاح بها :

— لقد قلت كلا . . . واكرر كلا ! إننى أفعل ما فيه صالحك فقط !

وعادت الزوجة إلى منزلها وقد خيل اليها أنها صادفت سيداً من الأسياد لا حبيبا . . ولما كانت لا تميل إلى حياة الاستكانة لذلك لم تشعر بسرور عظيم بعد عودتها إلى المنزل فى ذلك اليوم .

***

وفى الليلة السابقة لهروبها من منزل زوجها أخذت فى إعداد الحقائب بحزن وأسى إذ لم تكن مطمئنة كثيراً إلى الرجل الذى تغادر زوجها من أجله ولكنها كانت قد صممت ونوت فلم يكن هناك مجال للتراجع .

وبعد أن أعدت الحقائب خبأتها فى غرفة كان زوجها لا يدخلها مطلقا . ولما ذهبت لتقابل عشيقها فى ذلك المساء ابتدرها بقوله :

— منذ الغد سوف أعتبرك زوجتى ...

وسوف تشتركين معى فى سرورى وفى أحزانى وإننى أنصحك بان تتركى مجوهراتك كلها ولا تأخذى منها شيئا إذ أننى لا أريد أن يظن بى أحد شيئا من الاثم

وأجابته الزوجة :

— ولكن مجوهراتى ليست لأحد غيرى

فصاح مرة أخرى :

— ولكن . . لقد قلت ما يجب عليك !

وكان هذا التعبير هو الذى يستعمل دائماً كلما أراد أن يصدر أمراً جديداً . فكتمت تفكر .. وعاد هو الى القول :

— انى احب ان احتفظ بسمعتى نظيفة !

ورأت الزوجة أن تتظاهر بالاقتناع بحجته ثم تخبيء مجوهراتها وحليها فى أسفل حقيبتها .. وقد شعرت منذ ذلك الوقت انها بدأت تمل هذه المعاملة الشاذة التى تلقاها منه .

وعادت الى منزلها فى تلك الليلة وهى تكاد تكون على يقين من أنها ترتكب حماقة كبرى بفرارها من منزل زوجها . . ولكن لم يكن لديها من الوقت مايسمح لها باعادة التفكير فى القرار الذى اتخذته أو فى العدول عنه .

* * *

وفى تلك الليلة . . لما عادت الى منزلها وجدت زوجها ينتظرها بوجه مشرق وابتسامة عريضة . .

ودعاها الى الجلوس بجانبه ثم قال :

— ياعزيزتى ! لدى مفاجأة سارة لك . فمنذ مدة وأنا ألاحظ عليك بعض التغيير فى معاملتك لى ولم أعد أجد منك ظرفك السابق ومجاملاتك لى . كما أنك قد صرت عصبية المزاج . ولكننى على الرغم من هذا اعتقد أن قلبك يضم شيئاً من الحب لى ... وسوف أحقق لك حلما من احلامك العزيزة لقد تمكنت من الحصول على اجازة . . وغدا نسافر الى الخارج لنقضى عطلتنا هناك ! !

وصاحت الزوجة صيحة عالية :

— حقا ؟ !

ثم سقطت بين ذراعيه وقد كادت تفقد وعيها وهى تقول :

— لايمكنك أن تتصور كم أنا سعيدة !!

ولم تسمعه وهو يقول لها .

— يجب أن تعدى حقائبك من الليلة !

في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بشارع البنداقه قسم الموسكى
سيباع ماكينة طباعه ماركة جوربير ن ١٠٩٥٥ ومقص حديد لقص الورق موضحين الأوصاف بمحضر الحجز ملك يوسف عبد الله سكر صاحب مطبعة بشارع البنداقه بمصر نفاذا للحكم الصادر من محكمة الموسكى الاهليه فى القضيه المدنيه ن٦٦٣ سنة ٩٣٨ كطلب حسن افندى عبد النبي مدكور من ذوى الاملاك بمصر .

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٤

في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بقوص بمركزها مديرية قنا

سيباع ٧٠٠ قدم خشب موسكى و١٠ الواح خشب مبينه أوصافها بالمحضر ملك امين افندى أبادير بقوص نفاذا للحكم ن٨٦٤ سنة ٩٣٨ اسيوط الجزئيه

كطلب استينه جرجس من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٥

في يوم الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بزمام أولاد عليو والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع محصول زراعة قمح وبصل وبرسيم وقطن واذره وحطب وبوص ومواشى مبين مقاديرهم والناتج منهم واوصافهم بمحضر الحجز ملك عبد لرحمن بكرى ابو طالب ومحمد عبد الرحمن بكرى ابو طالب من البلينا نفاذا للحكم ن٣٩٩٨ سنة ٩٣٧ البلينا كطلب الشيخ عبد الرحيم عثمان البارودى من ذوى الأملاك بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٦

في يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الصوينى

سيباع زراعة ١١ قيراطا منزرعة اذرة شامى بزمام الصوينى بحوض السطح وموضحة الحدود والمقادير بمحضر الحجز ملك مصطفى السيد محمد من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٢٢ سنة ١٩٣٨

كطلب شكرى عطا الله طرابلسى بصفته وصى على قصر المرحوم الخواجه الياس منصور المبينه أسماؤهم بعريضة الدعوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٨

في يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بنى غبريان مركز قويسنا منوفية ويوم الاربعاء ٣٠ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال سيباع ثلاثة أرادب أذره شامى بغلافه نفاذا للحكم ن ٣١٦٨ سنة ١٩٣٧ مدنى قويسنا كطلب ابراهيم افندى مسيحه التاجر بقويسنا ضد سلامه خليل سرور وحسن افندى حسن علام من كفر بنى غبريان مركز قويسنا منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩١

في يوم الاربعاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية ساقلته مركز اخميم
سيباع منقولات منزليه وبلاليص جبن و ١٥ أردب أذره صيفى مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك امام محمد احمد العمرى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٨ سنة ٩٣٤ مدنى اخميم

كطلب قاسم ابراهيم شجر التاجر باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٠

في يوم السبت ٢ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية ميت بدر مركز سمنود وفى يوم ٦ منه بسوق سمنود إذا لزم الحال سيباع ثور وحمار مبينين بمحضر الحجز ملك الشيخ نصر سيد احمد العشرى من الناحية المذكورة نفاذا لقائمه الرسوم الصادر من محكمة طنطا الأهلية فى القضية ن ٣٠ سنه ١٩٣٨ كلى وفاء لمبلغ ٣٤٠ م و ١٧ ج خلاف أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الأهلية بصفته مدير إدارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٩

في يوم ٣١ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بدمياط سيباع ١٥ سرير حديد اسود بوصه ونصف مبينين بمحضر الحجز فى القضية ن ١٧٧ سنة ١٩٣٨ مدنى المنشية باسكندرية ملك عبد الرحمن افندى محمد سلامه عرب واخيه السعيد افندى محمد سلامه عرب تجار بدمياط كطلب حضرة مصطفى افندى على الفقى تاجر موبليات بشارع الدفتردار ن٢ قسم المنشية باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٨

في يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا الى المساء بناحية بهنش واذا لزم الحال يوم ٤ منه بسوق ناحية بوش

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك فاطمة درويش قاسم من ناحية بهنش وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٣٠٠ م بخلاف أجرة النشر ومايستجد نفاذاً لقائمة رسوم القضية ن ٢٨٨ سنة ٣٨

كطلب قلم كتاب محكمة بنى سويف الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٦

آخر ساعة المصورة



حل المشكل ...

« لازال الخلاف قائما بين وزير الحربية وعزيز المصرى باشا بسبب توزيع الاختصاصات »

(جنرال كورنول) : سد يا زوزو ... هس يا سونة ... انا ح آخد لنفسى كل الاختصاصات علشان احل لكم المشكل ...!

مطبعة آخر ساعة